



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان-

كلية الآداب واللغات

تخصص: عربي- انجليزي- عربي



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة :

الترجمة السمعية البصرية بين المترجمة والديبلجة

سلسلة أفلام دارمان Dhar Mann أنموذجا

إشراف الأستاذة :

- د. أمينة شويطي

إعداد الطالبتين:

- مروة إيمان فضيل

- عمارية اسمهان هني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب:	جامعة الانتماء	الصفة
أ.د بن دحمان نسيمة	جامعة تلمسان	رئيسا
د. شويطي امينة	جامعة تلمسان	مشرفا
د. بن مالك اسماء	جامعة تلمسان	مناقشا

السنة الجامعية:

1445/1444 - 2024/2023

## اهداء

قال الله تعالى:

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدئ والختام .

ها أنا اليوم أهدي نجاحي

إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة .

إلى فقيد قلبي، إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح  
وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من أحمل اسمه بكل  
افتخار. أبي رحمه الله. (محمد)

إلى ملاكي في الحياة من ساندتني في صلاتها ودعائها،  
إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى معنى الحب  
والحنان "أمي الغالية" (فاطمة)

إلى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي " أخواتي"  
(حليمة، هوارية، سليمة، كريمة)

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي " إخوتي"  
(طاهر، عمر)

إلى صديقات المواقف لا السنين شريكات الدرب الطويل  
من كانوا في سنوات العجاف سحابا ممطرا " صديقاتي  
العزيزات"

أهنئ نفسي التي كانت أهلا لكل المصاعب والتحديات،  
أهنئ شريكتي وزميلتي في هذا العمل. اسمهان.

**مروة إيمان**

## إهداء

قال الله تعالى:

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا " "

الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على التوفيق والسداد.

أنا اليوم أنهى مسيرة حافلة بالكفاح، المثابرة والاتقان وأتوج ب التخرج.

أهدي نجاحي هذا لكل من ساهم معي ولو بكلمة طيبة في إتمام هذه الرحلة التعليمية.

إلى روح فقيدي الغالي سندي وملاذي، أبي العزيز الذي يكفيني افتخارا واعتزازا أنني أحمل اسمه، والذي بفضل عمله، كفاحه وتربيته الصالحة أنا اليوم هنا، رحمك الله يا غالي وجعل جنات الفردوس مستقر

إلى أمي الغالية، الجنة تحت أقدامها، قدوتي ومصدر إلهامي في الحياة والتي لطالما رافقتني دعواتها في كل خطوة في حياتي، مصدر القوة، والحب غير المشروط حفظك الله وجعلك تاجا فوق رأسي.

إلى إخوتي سندي، عضدي والجبل الذي أسند عليه نفسي عند الشدائد.

إلى صديقاتي الغاليات والمخلصات، رفيقات الحياة في سرائها وضرائها.

كل الشكر والتقدير لنفسي التي قاومت كل المصاعب ولم تستسلم وكانت أقوى من كل الظروف وأثبتت أنها كفؤ. وأكد أنني رفيقتي في العمل مروة وأتمنى لها كل النجاح

إسمهان عمارية

## شكر وعرّفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان الى أستاذتنا  
الفاضلة **شويّتي أمينة** التي ضحت بوقتها وجهدها  
وأعطتنا وأجزلت بعطائها طوال مدة اشرافها  
على بحثنا

كما نتقدم بالشكر لكل من الأستاذة الدكتورة  
بن دحمان نسيمه والدكتورة بن مالك أسماء  
لقبولهم مناقشة هذا البحث واثرائه بنصائحهم

نشكر أيضا كل طاقم التدريس بقسم الترجمة  
فإن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم ، حقًا  
سعيتم فكان السعي مشكورا .

كما نشكر كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل .

مقدمة

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، تهدف إلى تحويل النصوص أو الكلمات من الأصل إلى الهدف بحيث يمكن فهمها بشكل صحيح ودقيق، اذ يعتبر العمل الترجمي مهما في التواصل بين الثقافات المختلفة وفي تبادل المعلومات والمعرفة، حيث تتطلب عملية الترجمة مهارات لغوية عالية وفهما عميقا للثقافة والتعبير في اللغتين المعنيتين، كما يعتبر هذا العمل الترجمي تحديا مثيرا للاهتمام ويساهم في تعزيز التفاهم العالمي والتواصل الثقافي، فالترجمة لها قيمة وأهمية كبيرة في نشر العلوم والفنون والآداب بدونها لا تستطيع الأمم مواكبة حضارة هذا العصر. اعتمدنا كعنوان مذكرة (الترجمة السمعية البصرية بين المترجة والدبلجة سلسلة أفلام دارمان Dhar Mann انموذجا)

في الحقيقة إن الحاجة الى الترجمة تواجهها صعوبة الانتقال بالأفكار من بيئة لأخرى، إضافة لما بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها من تفاوت واختلاف وخاصة إذا كانت من فصول مختلفة، اذ تعددت أنواع وأساليب الترجمة، ومن هنا اعتمدنا الإشكالية التالية: ما هي الترجمة المناسبة في المجال السمعي البصري؟

انطلاقا من هذه الإشكالية المعتمدة تبادرت إلى أذهاننا بعض التساؤلات أهمها:

- ما هي الترجمة السمعية البصرية؟
- ما هي مميزات كل من المترجة والدبلجة؟

• ما هي التقنية الأكثر فعالية في مجال صناعة الأفلام؟

للإجابة على هذه التساؤلات التي طرحناها لابد من وضع مجموعة من الفرضيات والتي جاءت على النحو التالي:

• الترجمة السمعية البصرية مجالا خصبا يجمع بين الصوت واللغة والكتابة.

• تهتم المترجمة بالكتابة، والدبلجة باستبدال صوت بصوت.

• كل من المترجمة والدبلجة وله جمهور خاص به، الا أن المترجمة في تطور مستمر.

وقد ساعدتنا في انجاز هذا البحث مجموعة من الدراسات وهي:

1. مرشدك الى الترجمة الصحيحة، أشرف معوض مصطفى
2. الرسوم المتحركة بين الدبلجة والمترجمة بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، العالية جيلالي

وقد دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية، فمن بين الأسباب الذاتية لاختبارنا هذا الموضوع هي الميل، الرغبة والاهتمام بمجال صناعة الأفلام والمسلسلات الأجنبية بصفة عامة والانجليزية خاصة لأنها تساعدنا نحن كطلاب ترجمة في تحسين مستوانا في اللغة الإنجليزية وكسب

مصطلحات جديدة وتحصيل علمي ومعرفي، أما بالنسبة للدوافع الموضوعية فتتمثل في معرفة المميزات والتقنيات الحديثة في مجال الترجمة السمعية البصرية فيما يخص الترجمة والدبلجة فهذا المجال حديث الظهور إضافة الى حداثة المدونة، فهي لم يسبق العمل عليها اذ تحكي مواضيع هادفة وصادقة وتساهم في تحسين أحوال المجتمع الأوربي وتغيير حياة الأفراد للأحسن.

لكي نتعمق أكثر في مجال الترجمة السمعية البصرية قررنا أن تكون الدراسة مقسمة الى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تطرقنا في الفصل الأول الى ماهية الترجمة ونقوم بالتفصيل فيها ، ومن ثم عرفنا الترجمة السمعية البصرية وبيّنا الفوارق الموجودة في التسميات حسب العديد المنظرين، وبعدها ذكرنا متى نشأت الترجمة السمعية البصرية ، ومن ثم تطرقنا الى الخصائص السمعية للنص السمعي البصري، معيقات ترجمة المواد السمعية البصرية، أهمية الترجمة السمعية البصرية والتي لخصناها في نقطتين رئيسيتين، بعد ذلك خصصنا بالذكر برامج تدريب المترجمين في المجال السمعي البصري ومؤهلات المترجم في المجال السمعي البصري والخوض فيها بالتدقيق، وأنهيينا هذا الفصل باستراتيجيات الترجمة السمعية البصرية، وفصلنا في كل من الترجمة، الدبلجة والترجمة المنظورة، أما بالنسبة للفصل الثاني التطبيقي فقمنا بدراسة تطبيقية لمجموعة من

فيديوهات دارمان Dhar Mann، اذ استهلينا هذا الفصل بالتعريف بالمدونة، ثم التعريف بالشخصية دارمان Dhar Mann، ومن ثم شرح مقاطع من الفيديوهات التي قمنا بدراستها، إضافة الى القضايا التي عالجوها وبعدها عقدنا مقارنة بين كل من الأصل والدبلجة وقد اتبعنا هنا المنهج التحليلي المقارن، إذ قمنا بتحليل مقتطفات من فيديوهات دارمان Dhar Mann والمقارنة بين الأصل والدبلجة، إضافة الى اقتراح بعض الترجمات.

واجهتنا في اعدادنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات والتحديات أهمها قلة المصادر والمراجع أبرزها "الكتب" وهذا راجع لحدثة موضوع "الترجمة السمعية البصرية"

غالبية المصادر نجدها باللغات الأجنبية خاصة الاسبانية وهذا ما صعب علينا الترجمة، إضافة الى كثرة تشابه المعلومات.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الخالص لأستاذتنا الفاضلة، الدكتورة شويتي أمينة، لك كل الاحترام والامتنان، شكرا لك على كل مساعدتك ومساندتك لنا وعلى روحك الطيبة طيلة فترة انجازنا مذكرة التخرج، لك منّا كل الثناء ولك من الله كل الجزاء، وفقك الله ورزقك سعادة الدارين.

## الفصل الأول:

### الترجمة السمعية البصرية

1. ماهية الترجمة
2. مفهوم الترجمة السمعية البصرية
3. نشأة الترجمة السمعية البصرية وأهم محطاتها
4. أنواع الترجمة السمعية البصرية
5. الخصائص السمعية للنص السمعي البصري
6. معوقات ترجمة المواد السمعية البصرية
7. أهمية الترجمة السمعية البصرية
8. مؤهلات المترجم في المجال السمعي البصري
9. استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية
10. المترجم وما يتعلق بها
11. الدبلجة وما يتعلق بها
12. الترجمة المنظورة

في عالم متعدد اللغات، تلعب الترجمة دوراً حاسماً في تحقيق التواصل بين الأمم والشعوب، من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية، وذلك من خلال نقل المعنى من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف بدقة وشفافية، وتتطلب هذه العملية كفاءات وخبرات طويلة تشمل الفهم العميق للمعاني، الإلمام بالثقافات الأخرى والقدرة على التواصل بشكل فعال واحترافي بين اللغتين لتحقيق التبادل الثقافي، التجاري والتعليمي.

### (I) ماهية الترجمة:

الترجمة في الأصل هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى وتقول فلان ترجم الكلام أي بينه وأوضح معانيه أو بسطه وبين مقاصده وصيره مفهوماً. وهي علمياً " فن نقل الكلام المعبر عنه بلغة ما إلى لغة مطلوب فهم هذا الكلام بها، سواء أكان هذا الكلام شفهاً أم مكتوباً "والترجمة ليست من جديد، بل هي قديمة قدم الأدب المدون أي منذ ترجمة ملحمة جلجامش البابلية إلى خمس لغات أسيوية في القرن الثالث قبل الميلاد. والحقيقة، أن العرب هم أول من قام بعمليات النقل والترجمة على نطاق واسع، مركزين على التراث اليوناني الفلسفي والعلمي، ثم اتسعت حركة الترجمة ونشطت منذ عصر النهضة، حتى إذا ما

أطل القرن العشرين راحت هذه الحركة تتفاعل وتنمو مع ازدياد المؤلفات العلمية والأدبية.<sup>1</sup>

تضم الترجمة مجالات متعددة ومتنوعة كالطب، القانون الاقتصاد، والمجال السمعي البصري الذي يعتبر من أحدث فروع الترجمة وهو ما سنتناوله في دراستنا هذه.

## (II) مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

ساهمت الترجمة السمعية البصرية في إحداث نقلة نوعية في مجال صناعة الافلام، المسلسلات، البرامج الموسيقى، المقابلات التلفزيونية والسينما ايضا وهذا مؤشر على قوة تأثيرها وقدرتها على التواصل الفعال مع الجمهور المتلقي ونجاحها في إيصال الرسالة المطلوبة والمقصودة في دور السينما واستقطاب عشاق الفن باختلاف ثقافتهم لغتهم خلفياتهم الفكرية، عاداتهم، والبيئة المعاش فيها. ومن هذا المنطلق نستطيع القول، ان الترجمة السمعية البصرية ساهمت في توحيد العالم وجعله قرية صغيرة.

الترجمة السمعية البصرية هي أحدث فرع من فروع علم الترجمة، تتميز بحدائتها، كونها ظهرت في القرن العشرين، تزامنا مع تنوع صناعة الافلام والرسوم

<sup>1</sup> - أشرف معوض مصطفى، مرشدك الى الترجمة الصحيحة، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، جدة، د ط ، د ت ، ص4 و5.

المتحركة، والحاجة الماسة لإيصالها وترجمتها للجمهور المستهدف.

تندرج الترجمة السمعية البصرية ضمن المجال السمعي البصري او (السمعي البصري) اي كل ما هو مسموع ومرئي مثل وسائل الاعلام والاتصال: كالسينما الاذاعات والتلفزيون.

من خلال بحثنا هذا، التمسنا جدلا حول، إطلاق مصطلح الترجمة السمعية البصرية، حيث لاحظنا تباينا بين المنظرين في وصفها، كل حسب دراسته وخلفيته الفكرية وهنا سنذكر أبرز المصطلحات التي تم إطلاقها، على الترجمة السمعية البصرية والتي تناولتها الباحثة بيلار اوريرو " Pilar ORERO " في دراستها، حيث تقول: «إن المصطلحات غير المستقرة للترجمة السمعية البصرية هي براءة اختراع من نفس فئة المجال» ترجمتنا.<sup>1</sup>

« الترجمة المقيدة، ترجمة الأفلام والتلفزيون ترجمة الشاشة، ترجمة الوسائط، ترجمة التواصل السينمائي الترجمة السينمائية، الترجمة السمعية البصرية والترجمة الإعلامية المتعددة ». <sup>2</sup>ترجمتنا

<sup>1</sup> .1.Orero Pilar, Topics in audiovisual translation, John Benjamins publishing company, Amsterdam, Philadelphia, 2004, Vol 56, PVIII.

«The unsettled terminology of audiovisual translation is patent from the very denomination of the field».

<sup>2</sup> IBID, PVIII.

Traducción subordinada or Constrained Translation (Titford 1982: 113, Mayoral 1984: 97 & 1993, Rabadán 1991: 172, Díaz Cintas 1998, Lorenzo & Pereira 2000 & 2001) to Film Translation (Snell-Hornby 1988), Film and TV Translation (Delabastita 1989), Screen Translation (Mason 1989), Media Translation (Eguíluz 1994), Film Communication (Lecuona 1994), Traducción Fílmica (Díaz Cintas 1997), Audiovisual Translation (Luyken

بالنسبة لمصطلح الترجمة المقيدة، فإنه يتسم بالغموض، اللبس وتطغى عليه السلبية، إذ يقيد المجال السمعي البصري الذي باعتباره مجال علمي واسع وغير محدود، يحمل في كينونته الايجابية، روح الابداع، والنتاج الترجمي ولهذا فان هذا المصطلح لا يفي بالغرض ولا يمكن اعتباره مصطلح شامل للمواد السمعية البصرية.

اما مصطلح ترجمة الفيلم، فيتسم بالمحدودية، حيث من غير المنطقي حصر المجال السمعي البصري في ترجمة الافلام فقط، بل هو مجال يتضمن: المسلسلات، البرامج الاذاعات، الراديو، والعديد من وسائل الاعلام الاخرى.

وايضا في مصطلح ترجمة الشاشة، قد تم حصر المجال السمعي البصري، في المرئيات فقط من شاشات السينما التلفزيون، والحاسوب بينما، المجال السمعي البصري يتضمن، ايضا المسموعات: كالراديو مثلا. ولهذا لا يمكن اعتبار هذا المصطلح يتناول المجال السمعي البصري بشكله المتكامل.

لذا فإننا في دراستنا هذه نجد ان الترجمة السمعية البصرية هي المصطلح الملائم والمثالي الذي يعطي هذا المجال حقه ويجمع بين السمعي والبصري وهذا ما اتفق عليه الكثير من المنظرين أبرزهم: " Yves Gambier " ايف غامبيي " و" Frederic chaume " "فريدريك شوم "

---

1991, Dries 1995, Shuttleworth & Cowie 1997, Baker 1998), or (Multi)Media Translation (Gambier & Gottlieb 2001).

والذي سنتناول روايتهم ونخوض فيها بحيث نستخلص  
لها .

وصف الباحث "Frederic Chaume" "فريدريك شوم" الترجمة السمعية  
البصرية في قوله: " الترجمة السمعية البصرية هي  
إحدى طرق الترجمة التي تتميز بنقل الترجمة  
السمعية البصرية إما بين اللغات interlingually أو داخل  
اللغة intralingually. كما يوحي اسمهم ، توفر النصوص  
السمعية البصرية معلومات (قابلة للترجمة) من خلال ،  
قناتين للتواصل كلاهما تنقلان معاني مقننة في آن  
واحد باستخدام أنظمة إشارة مختلفة: القناة  
الصوتية: والتي يتم بواسطتها، نقل الاهتزازات  
الصوتية، وتلقيها ككلمات معلومات شبه لغوية  
موسيقى تصويرية، ومؤثرات خاصة: القناة البصرية  
والتي يتم من خلالها إرسال ثم استقبال موجات ضوئية  
على شكل صور، ألوان، وحركات بالإضافة إلى الملمقات  
أو العناوين التوضيحية ذات اللافتات اللغوية.<sup>1</sup>  
ترجمتنا

نستنتج من مفهوم "Frederic chaume" "فريدريك شوم" أن: الترجمة  
السمعية البصرية تنقسم الى نوعين: اما نقل المعنى

<sup>1</sup>-CHAUME, Frederic: The turn of audiovisual translation: New audiences and new technologies, in Translation Spaces, John Benjamins Publishing, 2013 , Vol 2, p105. Audiovisual translation is a mode of translation characterised by the transfer of audiovisual texts either interlingually or intralingually. As their name suggests, audiovisual texts provide (translatable) information through two channels of communication that simultaneously convey codified meanings using different sign systems: the acoustic channel, through which acoustic vibrations are transmitted And received as words, paralinguistic information, the soundtrack and special effects; and the visual channel, through which light waves are transmitted and received as images, colours, movement, as well as Posters or captions with linguistic Signs, etc ».

من اللغة الى اللغة نفسها، اي في نفس الثقافة، نفس الخلفية الفكرية، والجمهور المستهدف، ويستخدم هذا النوع من الترجمة عادة لترجمة الصم والبكم، أو نقل النص من لغة الى لغة مختلفة تماما باختلاف ثقافتها وجمهورها المتلقي: كالأفلام الاجنبية والبرامج التلفزيونية.

تناول F. Chaume في مفهومه النص السمعي البصري بطريقة مشوقة ومثيرة للاهتمام، حيث يرى ان المحتوى السمعي البصري، يقوم على الصوت والصورة، وهما عنصران أساسيان لا غنى عنهما، والذي وصفهما بالقناة الصوتية و المرئية إذن بفضلهما بإمكاننا استقبال النص السمعي البصري باختلاف نوعه، شكله، وكينونته ولكن، لا يمكن استكمال هذه السيرورة الترجمية الا بوجود الرموز والشيفرات السيميائية، كالأرقام، الالوان الرموز، الصور، اللافتات الكتابية، والاشارات اللفظية وغير اللفظية، فهي جزء مهم جدا وتساعد المترجم في نقل المعنى، واستيعابه وايصاله للجمهور المستهدف.

لاقى مصطلح الترجمة السمعية البصرية انتشارا واسعا في كل ارجاء أوروبا واتفق الكل على هذه التسمية وتم تبنيها بكل لغات العالم "الترجمة السمعية البصرية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- OP.cit. P 106

(Traduction audiovisuelle, tra-duzione audiovisiva, audiovisuelles übersetzen, traducción audiovisual, traducció audiovisual, tradução audiovisual, etc

أما "Yves Gambier" " ايف غامبيي" يقول: " تدرج الترجمة السمعية البصرية ضمن ترجمة وسائل الاعلام التي تشمل ايضا الترجمة بتصرف للصحف، المجلات، النشرات، ووكالة الأنباء وما الى ذلك، ويمكن ايضا رؤيتها من منظور ترجمة الوسائط المتعددة، والتي تؤثر على المنتجات والخدمات المتاحة عبر الأنترنت وغير المتصلة بالأنترنت، (الاقراص المضغوطة). أخيرًا، لا يخلو الأمر من القياس على ترجمة القصص المصورة والمسرح والأوبرا والكتب المصورة وأي وثيقة أخرى تمزج بين الأنظمة السيميائية المختلفة.<sup>1</sup> ترجمتنا

لخص "Yves Gambier" " ايف غامبيي" الترجمة السمعية البصرية في كل ما يتعلق بوسائل الاعلام والاتصال وكالات الانباء المجلات الجرائد والوسائط المتعددة أي كل ما يتعلق بالتواصل وتقديم الخدمات عبر الانترنت والجانب الفني أيضا، كالمسرح، الاوبرا والقصص المصورة.

يمكن اعتبار منظور Gambier للترجمة السمعية البصرية، شاملا ومتكاملا للمواد السمعية البصرية.

<sup>1</sup> - Yves Gambier-la traduction audiovisuelle un genre en expansion, Meta : LE JOURNAL DES TRADUCTEUR, VOLUME49, NUMERO1, AVRIL2004, P1.

« La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut AUSSI LES ADAPTATIONS OU ÉDITIONS FAITES POUR LES JOURNAUX, LES MAGAZINES, LES DÉPÊCHES DES AGENCES DE PRESSE, ETC. ELLE PEUT ÊTRE PERÇUE ÉGALEMENT DANS LA PERSPECTIVE DE LATRADUCTION DES MULTIMÉDIAS QUI TOUCHE LES PRODUITS ET SERVICES EN LIGNE (INTERNET) ETHORS LIGNE (CD-ROM). ENFIN, ELLE N'EST PAS SANS ANALOGIE AVEC LA TRADUCTION DES BD, DU THÉÂTRE, DE L'OPÉRA, DES LIVRES ILLUSTRÉS ET DE TOUT AUTRE DOCUMENT QUI MÊLE DIFFÉRENTS SYSTÈMES SÉMIOTIQUES. »

إلا انه لم يتناول الترجمة الفورية بكل جوانبها وتقنياتها، والتي تعتبر، بشكل اكيد شكل من اشكال السمعى البصري، وايضا ترجمة الصم والبكم والتي لا يمكن الاستغناء عنها حيث تعتبر جزء لا يتجزأ من هذا المجال ولا يمكن إلغاؤها.

نستشف من خلال هذه التعاريف ما يأتي:

الترجمة السمعية البصرية هي عملية أساسية تتم عبر نقل المحتوى من المرئي إلى السمعى أو من السمعى إلى المرئي من خلال عدة مزايا وتقنيات ويشمل هذا الميدان: الدبلجة، المترجمة، ترجمة الصم والبكم وسائل الاعلام والوسائط المتعددة وبالتأكيد الترجمة الشفوية، باختلاف أشكالها.

### (III) نشأة الترجمة السمعية البصرية وأهم محطاتها:

نشأت الترجمة السمعية البصرية، تزامنا مع ولادة السينما، أي في الحقبة الزمنية، ما بين نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، بالتحديد بين 1890 \_ 1900. تم اعتبار أول ظهور الترجمة السمعية البصرية، مقرونا بالسينما الصامتة، حيث كان آنذاك الانتاج السينمائي وثنائقي بحثا الى غاية سنة 1902 حيث أدرك المنتجون ضرورة انتاج قصص مبتكرة من نسج الخيال واول من قام بإنتاجها كانت فرنسا حيث قام. بإنتاج (Méliés) مقاطع مضحكة (saynète) المعروفة بالسكاتشات، بالموازاة مع تجرب (Edison & porter) في الولايات المتحدة الامريكية حيث قامو هذا الثنائي بإنتاج

العديد من القصص الخيالية، بالإضافة إلى Williamso و Pau كانت لهم تجارب إخراجية متشابهة.<sup>1</sup>

مع تطور الافلام وطرق الانتاج ظهر ما يسمى بالعنونة حيث يحدد غوتليب «henrik Gottlieb» اول ظهور لها سنة 1903 في فيلم (uncle Tom's Cabin) . من اخراج . ( Edward S. porter) والذي استخدم العناوين البينية (intertitres) والتي كانت تعرض منفصلة عن الصور على شكل يشبه ملصقات affiches، يفصل كل لقطة او مقطع عن الآخر، ولم تكن هذه العنونة ترجمة فعلية انما تعويضا للحوار الذي يتعذر سماعه في السينما تلك الايام.<sup>2</sup>

يمكن تقسيم العناوين البينية التي كانت تستخدم آنذاك حسب الغرض منها:

- العناوين الشارحة Explanatory titles وهي تروي كيفية وسبب وقوع أحداث الفيلم

- العناوين الإخبارية informative titles ودورها تقديم معلومات عن المكان والزمان والأشخاص.

- العناوين الحاسمة (emphatic titles) ودورها لفت نظر المشاهد لبعض التفاصيل المهمة في الفيلم.

- العناوين القولية (spoken titles) وهي تنقل كل ما تتفوه به شخصيات الفيلم.

<sup>1</sup>--د. فاطمة الزهراء ضيف ، محطات في تاريخ الترجمة السمعية البصرية ، مجلة الإشعاع ، العدد العاشر ، 12 / 02 / 2018 ، ص 75 ، 80،

<sup>2</sup>-المرجع نفسه

كان أول ظهور لمصطلح (sous-titre) (العنونة) سنة 1912 في المجلة الباريسية الأسبوعية (le Cinema) يوم 5 أبريل 1912. أما سنة 1919، فقد استخدم ديامون بارجي (Diamant Berger) مصطلح (subtitler) اقتراضاً للكلمة الأمريكية لوصف محرر العنونة، غير أنه في سنة 1921 استخدمت للغرض نفسه الكلمتان الفرنسيتان (-ti treur) و (titrier) أما الكلمتين (sous-titrage) و (sous-titrer) فقد تأخر ظهورهما إلى غاية 1923 أسبوعية<sup>1</sup> (mon ciné) ومع تطور صناعة الافلام، لاحظ المنتجون والمخرجون تعذر ونقص في سماع الحوار، اثناء عرض الافلام فحاول المنتجون تعويضه، بأصوات الموسيقى، في وصف المشهد والتعبير عن المكان، الزمان، ومن هنا جاءت انطلاقة السينما الناطقة، حيث كان اول فيلم عرض بالصوت سنة 1927 تحت عنوان "The jazz singing fool" والذي، لاقى اقبالا واسعا من الجمهور، ولكن هذا لا يعني التخلي عن العنونة، في المشاهد نظرا للحاجة الى اضافة كلمات، في الصور المعروضة على الشاشة، حيث بدأت على شكل مقاطع، ثم تطورت إلى جمل حوارية توضح ما يدور في اللقطة.

لكن بعد أن أصبحت السينما ناطقة ظهرت مشكلة أخرى تتمثل في دولية الأفلام (internationalite) أو نشرها خارج بلد الإنتاج الأصلي. فكانت العنونة أحد الحلول التي

<sup>1</sup> - ينظر فاطمة الزهراء ضياف، مرجع سابق

تمت الاستعانة بها بالإضافة إلى الدبلجة (doublage) والمزامنة البعدية (Postsynchronisation)

اخترع صناع الأفلام في هوليوود، الدبلجة سنة 1930 لإرضاء الجمهور داخل الولايات المتحدة وخارجها، إلى حد بلغت فيه نسبة الأفلام المدبلجة، 75 بالمائة مقابل 25 من الأفلام المعنونة، بعد ظهور السينما الناطقة، وتطور استخدامها، خاصة في أوروبا الغربية، (ألمانيا، إسبانيا، وإيطاليا)، ماعدا فرنسا التي، بقيت مقاومة لهذا النمط حتى سنة 1950 وقد قوبلت بالرفض في البدء، حيث وصفها رينوار (Jean Renoir) بالمشينة لأنها في نظر الكثيرين تشويه للعمل الاصل<sup>1</sup>.

ثم بعد السينما الناطقة، شهدنا محطة استثنائية، لم تعهد لها البشرية من قبل، وهي: «التلفزيون» إن في اختراع التلفزيون علامة فارقة في ميدان الترجمة السمعية البصرية عموما والعنونة على وجه الخصوص، إذ مع بداية البث التلفزيوني كانت الاستعانة بأفلام أجنبية تحصيل حاصل، فكان فيلم Der Student von Prag) لمخرجه (Arthur Robinson) أول فيلم تعرضه قناة (BBC) سنة 1938، لكن عرضه كان مخيبا للآمال إذ كانت العنونة المصاحبة له غير واضحة وأستنتج أن العنونة المخصصة للعرض السينمائي غير ملائمة لشاشة التلفزيون وبالتالي اختلفت تقنيات ومعايير

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء ضياف ، مرجع سابق 77

العنونة المخصصة للتلفزيون عن تلك الموجهة للعروض السينمائية<sup>1</sup>.

ويليه التيليتكست (Teletext) ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي سنة 1972 وكان موجهًا بالدرجة الأولى للصم وضعاف السمع. أما في أوروبا فكان الهدف من استخدام التيليتكست إلى الجمهور الذي لا يتقن اللغة الانجليزية وتم تعميمه في المملكة المتحدة سنة 1976 وكان يطلق عليه (Cefax) أو (teledata) وفي فرنسا شرع في استخدام تقنية (Antiope) سنة 1976 لكنه سرعان ما استبدلت بـ (Cefax)<sup>2</sup>.

بعد هذه المراحل شهد المجال السمعي البصري نقلة نوعية، بفضل التطور التكنولوجي وهو من بين الملامح التي تميز عصرنا الحاضر، حتى أنه لا يكفي المترجم (وعلى الخصوص المترجم السمعي البصري في أيامنا هذه مجموع المعارف اللغوية والموسوعية التي كان مطالبًا بالإحاطة بها في أيام خلت، بل عليه أن يكون مطلعًا على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا بما يخدم مهنته من برامج ترجمة وأدوات معلوماتية. فالمعنون قد أصبح مطالبًا أكثر من أي وقت مضى بالتبحر في مختلف تقنيات العنونة ومواكبة كل جديد في هذا الميدان باعتباره أحد الميادين الأسرع تطورًا وتغيرًا.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه

<sup>2</sup> - فاطمة الزهراء ضياف، مرجع سابق، ص78

وقد أسفرت ثورة المعلومات والاتصالات وما رافقها من تكاثر ملحوظ للقنوات الفضائية عن أشكال جديدة من الترجمة السمعية البصرية منذ تسعينيات القرن المنصرم. وأدى تطور البرمجيات الحاسوبية واتساع نطاق شبكة إنترنت إلى نشأة أشكال جديدة من الترجمة بمساعدة الحاسوب، وانتشار المعينات الخاصة بالترجمة في نطاق ما يسمى بـ "الترجماتية (la traductique).

وطبعا من أهم ما أنجبت التكنولوجيا هو الحاسوب حيث، يعد اختراع الحاسوب حدثا فاصلا في تاريخ كل العلوم ومن بينها الترجمة وعلى الخصوص الترجمة السمعية البصرية التي تأثرت تأثرا مباشرا بالثورة المعلوماتية وما تحمله من وسائل حديثة ساهمت في تطورها وفتح أمامها الباب مُشرعا، فقد تم تسويق أول برنامج للعنونة في منتصف السبعينات ورغم انتشار استخدام هذا النوع من البرامج، لم يعن هذا التخلي عن المترجم البشري أو حتى المراجع وذلك لكثرة الأخطاء التي تنجر عن الاعتماد الكامل على برامج العنونة.<sup>1</sup>

كما أنه أثناء متابعتنا للعديد من القنوات المتخصصة في بث الأفلام الأجنبية، لاحظنا أن التقنيات المستخدمة في العنونة مختلفة من قناة إلى أخرى، فبعضها يعتمد على البرامج الخاصة بالعنونة دون تدخل لمترجم بشري على الإطلاق، ويظهر هذا جليا من

<sup>1</sup>-فاطمة الزهراء ضياف

خلال نوعية الترجمة التي أقل ما يقال عنها "رديئة."

العصر الرقمي حيث إن للتطور التكنولوجي تأثير كبير على الترجمة السمعية البصرية، فاستبدال التقنية التناظرية (technologie onalogique) بالتقنية الرقمية (digital technology)، أفرز نظرة جديدة إلى هذا النوع من الترجمة وقفز بها قفزة كبيرة خلال فترة وجيزة.

وأبرز ما يميز هذه الحقبة هو اختراع القرص الرقمي (DVD: Digital Versa tile Disc) حوالي عام 1996 وهو اختراع يمكن اعتباره حاسماً في تاريخ الترجمة السمعية البصرية، وذلك لقدرته الهائلة على التخزين حيث تزيد سعة تخزين معطيات الحواسيب في القرص الشامل الرقمي نحو 7 مرات عن السعة المقابلة لها في حالة القرص المدمج (CD) الصوتي، كما يستطيع تخزين عنونة ب 32 لغة.

إن ما يدفعنا إلى التركيز على مدى تأثير القرص الرقمي على انتشار العنونة هي الإحصائيات المثيرة التي تم رصدها في هذا المجال نذكر منها: أنه مع نهاية سنة 1998، اقتنت 800,000 عائلة أمريكية مشغل القرص الرقمي، وبالموازاة مع ذلك فقد تم توفير 1700 فيلم معنون. أما في الضفة الأخرى (أوروبا) فقد بلغ عدد الأجهزة المباعة إلى غاية سنة 2000 حوالي 600 ألف جهاز مع ترجمة حوالي 700 فيلم في السنة.

من بين المجالات التي فتحتها هذا الاختراع للعنونة هو استخدام العنونة المباشرة أو المتزامنة، ففي الولايات المتحدة، تم عرض العنونة الكاملة لشهادة الرئيس كلينتون (Clinton) في قضية لوينسكي (lewinsky) سنة 1993 من طرف الوكالة الألمانية (MOB) وفي بريطانيا عرض خطاب الملكة إليزابيث (queen Elizabeth) في جنازة الأميرة ديانا (Diana) سنة 1997 مكتوبا على الشاشة.<sup>1</sup>

الإنترنت و تعتبر من أعظم و أنجح ما أنجز الانسان في تاريخ البشرية وهي من العوامل التي أثرت بشكل ملحوظ على الترجمة السمعية البصرية أو على الأقل بعض أنواعها، وأبرز تلك الأنواع هي العنونة والدبلجة، حيث ظهرت فئة جديدة يمكن القول بأنها دخيلة على عالم الترجمة وهي فئة المعنوين الهواة Fansubs والمدبلجين الهواة Fundubs بخصائص تميزها عن المتخصصين في هذا المجال، فهي فئة تتكون من ممارسين للترجمة عن طريق الهواية أو طلبة غير متخصصين تقوم بترجمة الأفلام والمسلسلات والرسوم المتحركة - أفلام المانغا اليابانية على وجه الخصوص وبثها على شبكة الإنترنت دون ترخيص أو إذن من أصحاب العمل الأصليين. وتتميز هذه الترجمات في الغالب بالركاكة وكثرة الأخطاء الترجمية والنحوية

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء ضياف.

لانعدام عنصر التدقيق والتنقيح، لكن هذا لا ينفي توفر بعض الترجمات الجيدة نسبياً.<sup>1</sup>

#### (IV) أنواع الترجمة السمعية البصرية:

تشمل أنواع الترجمة السمعية البصرية: العديد من الأساليب مثل الترجمة الشفهية، الترجمة التزامنية، والترجمة بالإشارة، إضافة إلى المترجمة والدبلجة اللذان يعتبران أنواعاً رئيسية لها، حيث تهدف جميع هذه الأساليب إلى توصيل المعلومات للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع أو البصر، فمن خلال هذه التقنيات يتم تحويل المحتوى الصوتي إلى نص مكتوب أو إشارات بصرية لتمكين الأشخاص من فهم المعلومات بصورة أفضل، فقد تعددت أنواع الترجمة السمعية البصرية، فلهذا النوع من الترجمات المتخصصة عدة منظرين نذكر من بينهم:

"ThéreseEng" و "أدريانا ساربان Adriana Serban" و "جون مارك لافور«jean Mark lavaur» وإيف غامبي Yves Gambier" الذي صنفها لاثنا عشرة نوعاً، وصنفها كالتالي:

#### 1. ترجمة السيناريو script translation :

النص المكتوب لأي عمل.

#### 2. المترجمة (subtitling)

ضمن اللغة نفسها للصم وضعاف السمع وثنائية اللغة للبلدان الناطقة بلغتين وما بين اللغات، وحتى

<sup>1</sup> - المرجع نفسه

السترجة المباشرة المخصصة للحوارات والخطابات الرئاسية التي تعرض على المباشر، وهي ترجمة كتابية تعرض أسفل الشاشة عن طريق الانتقال منما هو مسموع إلى ما هو مكتوب.

كما نجد نوعا آخر يدعى السترجة الفوقية كونها تبث في الأعلى أثناء عروض المسرح والأوبرا.

**3. الدبلجة (dubbing) :**

فهي عملية قطع واستبدال لأصوات بأصوات أخرى عن طريق تطابق الصوت بالصورة بمعنى مزامنة حركة شفاه المتحدث اللغة الأصل بصوت متحدث اللغة الهدف كي يتبادر للمشاهد أنه أمام الأصل.

**4. الترجمة الفورية (simultaneous translation):**

التي تحدث أثناء ترجمة حوارات الراديو أو النقاشات التلفزيونية، وهي ثلاث أنواع: ترجمة فورية تزامنية، وترجمة فورية تتابعية الترجمة بلغة الإشارات، التي توسع فيها باحثون آخرون<sup>1</sup>.

وهي لغة معترف بها في جميع أنحاء العالم، وتعتبر اللغة الأم للشخص الأصم بحيث يمكن الترجمة لهذه الفئة عن طريق المترجم ضمن اللغة نفسها أو عن طريق القرص المدرج الذي نجده على يسار الشاشة، وصنفها " سمير محمد سميرين" على الشكل الآتي:

السترجة المقروءة": سترجة.

"الترجمة المنظورة": أن يقوم المترجم بترجمة كل ما يقوله الأصم، وتحويل الرموز الإشارية إلى كلام منطوق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حال احلام، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق، المركز الديمقراطي العربي، برلين المانيا، الطبعة الأولى، 2020، ص51-52-53

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص52

"الترجمة المسموعة : أن يسمع النص قيد الترجمة ويحوّله لرموز إشارية (يسمع المترجم، ويترجم للشخص الأصم بلغة الإشارات).

"الترجمة التتابعية" : تحتاج لثلاثة أشخاص بحيث يتحدث الشخص الأصم مع مترجم بلغة الإشارات ليقوم هذا الأخير بترجمة ما قاله الأصم لذلك الشخص ، ويقوم المترجم بدور الوسيط ، وتحويل تلك الإشارات تتابعيا للشخص الثالث.

كما اقترح بيار غيتني " pierre Guitteny " خمسة أنواع خاصة بلغة الإشارات عن طريق شبكة الانترنت، وهي نتيجة أبحاث مركز معلومات خاص بالصم والبكم باكيتان فرنسا.

وتسمى بالترجمة الفورية المرئية La Visio-interpretation وهي تعتمد على أنظمة إلكترونية وكاميرا يتم مثلا استقبال اتصالات استعجاليه للصم والبكم وتوجيهها إلى مترجمين بلغة الإشارات بغية فك شفراتها<sup>1</sup>

## 5. الصوت المضاف " voice over "

الذي يختص في ترجمة الأفلام الوثائقية وهو تقنية إضافة أصوات فوق أصوات الشريط الأصلي بالتزامن مع الصور، وهو مرتبط بالتعليق الحر الخاص بالمترجم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حال احلام، مرجع سابق

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص53

وتتم الترجمة عن طريق تغطية صوت المتحدث بصوت آخر (المعلق) بمعنى إضافة أصوات فوق الشريط الأصلي للفيلم.

### 6. الترجمة المنظورة: "perspective translation"

وتنطق هذه العملية ابتداءً من حوارات أو ترجمة أنجزت في لغة أخرى، وهي خاصة بالمهرجانات السينمائية. مثال ذلك: فيلم عربي مسترج نحو اللغة الفرنسية يمكن ترجمته ترجمة منظورة نحو اللغة الانجليزية معتبرين اللغة الفرنسية لغة وسيطة.

وتسمح تقنية "الوصف السمعي" "audio description" للشخص الضعيف البصر من سماع الأفعال. الحركات التي لا يستطيع رؤيتها ويتم ذلك عن طريق إدراج شخص يروي كل ما يدور في الفيلم وبأدق التفاصيل (ألوان الإيماءات وحركات الجسد)

### 7. الإنتاج متعدد اللغات: "multilingual production"

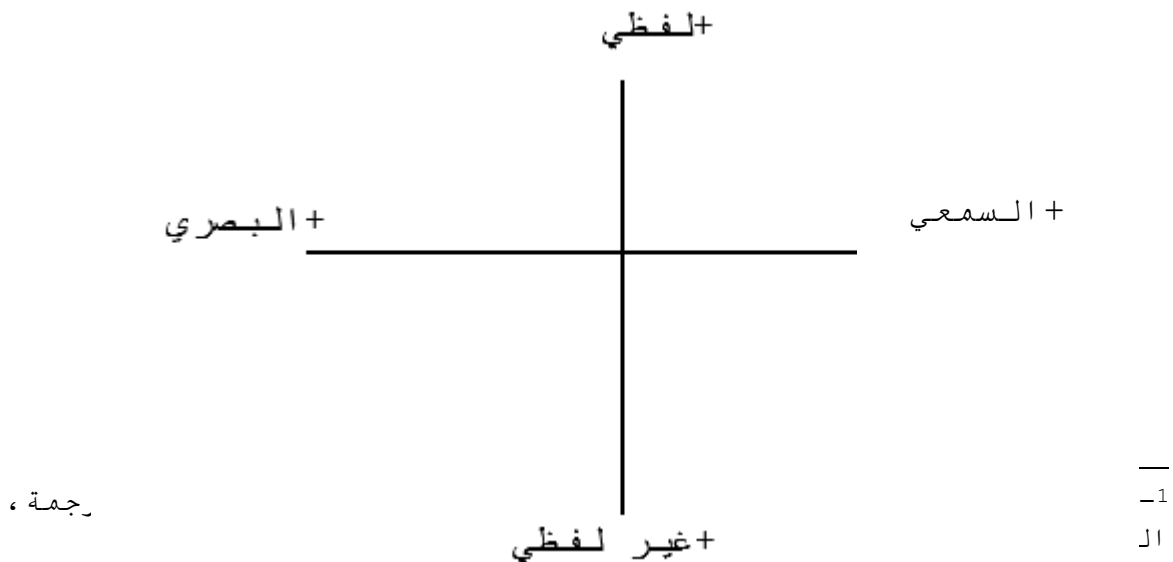
إعداد نسخ متعددة اللغات لمنتوج واحد، وينقسم هذا النوع بدوره إلى نوعين: "النسخة المزدوجة" "La double version" بمعنى إعادة دبلجة العمل إلى لغات مختلفة وروميكس "remakes" عن طريق إعادة تصوير الفيلم من قبل ممثلين آخرين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مرجع سابق ص 54

## (٧) الخصائص السمعية للنص السمعي البصري:

يتضح لنا مما تطرقنا له حول مفهوم النص السمعي البصري أن الباحثين في مجال الترجمة السمعية البصرية كثيراً ما يركزون في تعريفهم للنص السمعي البصري على طبيعته السيميائية المركبة باعتباره "بناءً سيميائي يضم مجموعة من الأنظمة الدالة التي تتفاعل معاً في الوقت نفسه من أجل إنتاج المعنى" ويشير العديد من الباحثين إلى أن النص السمعي البصري يتشكل من تقاطع قناتين تواصليتين تتمثلان في القناة السمعية والقناة البصرية، إضافة إلى نوعين من الإشارات تتمثلان في الإشارات اللفظية والإشارات غير اللفظية.

مما يشكل العناصر الأربعة المكونة للنص السمعي البصري المتمثلة في لعناصر السمعية اللفظية والعناصر السمعية غير اللفظية والعناصر البصرية اللفظية والعناصر البصرية غير اللفظية<sup>1</sup>.



يوضح الشكل المبين أعلاه المحورين المكونين للعملية التواصلية. في الإطار السمعي البصري، وهما المحور السمعي- البصري (Audio - Visual) والمحور اللفظي-غير اللفظي . (Verbal - Non-verbal)

ويتواجد النص السمعي البصري النموذجي في مركز تقاطع هذين المحورين حيث تكون العناصر الأربعة على نفس المستوى من التفاعل.<sup>1</sup>

تتسم النصوص السمعية البصرية، خلافا للنصوص المطبوعة "التقليدية" باستعمالها لنوعين من الإشارات ونوعين مختلفين من قنوات التواصل. إذ تتشكل هذه النصوص من إشارات سمعية شفوية (الكلمات الملفوظة)؛ وإشارات سمعية غير شفوية (جميع الأصوات الأخرى) إشارات مرئية شفوية (الكتابة) وإشارات مرئية غير شفوية (جميع الإشارات المرئية الأخرى) تتفاعل كل هذه الجوانب من أجل تشكيل النص السمعي البصري.

وبمعنى آخر فإن النص السمعي البصري يستمد معناه من تفاعل القناة البصرية مع القناة السمعية بالإضافة إلى العناصر اللفظية وغير اللفظية، وذلك يؤدي إلى تشكيل أربعة عناصر أساسية تتمثل في

<sup>1</sup> - مرجع سابق، ص26

العناصر السمعية اللفظية مثل الكلمات الملفوظة المتمثلة في حوار الممثلين وكلمات الأغاني غير اللفظية كالموسيقى وأصوات الضحك اللفظية أما بالنسبة للجانب البصري، كعناوين الأخبار في الجرائد أو محتوى رسالة ما، العناصر البصرية غير اللفظية كالإضاءة وملابس الممثلين وتعابير الوجه.<sup>1</sup>

## (VI) معوقات ترجمة المواد السمعية البصرية.

عندما نتحدث عن معوقات الترجمة السمعية البصرية، نقصد التحديات التي يواجهها الأشخاص في فهم اللغة الشفهية والإشارة.

قد تتضمن هذه المعوقات صعوبة في استيعاب الإشارات البصرية أو صعوبة في التعبير عن الأفكار بوضوح. يعتمد التغلب على هذه المعوقات على استخدام تقنيات وأدوات مثل الترجمة الفورية، الكتابة، والتواصل غير اللفظي. يهدف كل ذلك إلى تسهيل التواصل وتحسين الفهم بين الأشخاص السمعيين البصريين.

### 1. صعوبة تفسير بعض العبارات الخاصة باللهجات:

ما زالت الترجمة السمعية البصرية تواجه بعض المعوقات التي تؤثر على جودة الترجمة. وتشمل هذه المعوقات مواجهة صعوبة في تفسير بعض المفردات

<sup>1</sup> د. سهيلة مريعي ، مرجع سابق، ص 27.

والعبارات اللغوية الخاصة باللهجات. وهو ما يتطلب معرفة معمقة باللهجات المنقول منها.

ولذلك، يُعتمد في الترجمة من لهجة معينة إلى لغة ما كالفصحى أو الإنجليزية على محدثيها الأصليين من المترجمين. فهم أدرى بمعاني الكلمات التي قد تحمل بعدا ثقافيا مرتبطا بذلك البلد وتاريخه.<sup>1</sup>

## 2. التوافق الثقافي واللغوي:

تعد مشكلات التوافق الثقافي واللغوي من المعوقات الشائعة التي تواجه مترجمي المواد السمعية البصرية.

فعادات وتقاليد اللغة والثقافة قد تختلف من دولة إلى أخرى، وهذا يؤدي إلى صعوبة ترجمتها ولاسيما عند ورود كلمات غير قابلة للترجمة. ويتعين على المترجمين ترجمة الكلمات التي لا يمكن نقلها حرفياً، وإيجاد الألفاظ والصيغة الملائمة التي تناسب الثقافة في البلد المستهدف. ومن أجل التغلب على هذه المشكلات، يتعين على المترجمين تطوير مهاراتهم ومعرفتهم الثقافية واللغوية.

## 3. نقل نبرة الكلام:

تشكل الصعوبة الكامنة في نقل نبرة الكلام أحد تحديات الترجمة. فعلى سبيل المثال، لا تُظهر الترجمة ارتفاع الصوت أو النبرة الساخرة للمتكلم.

<sup>1</sup> -قطار الترجمة ، مقالات عن الترجمة و المترجم ، <https://translation.com>، أطلع عليه يوم 6 جانفي 2024 على الساعة 19:46.

ولا يمكن أن تعكس طريقة الحديث واللكنة التي تبين  
أحياناً المكانة الاجتماعية للمتحدث. وتعد هذه  
المعرفة عاملاً حاسماً في فهم العمل.

**4. استيعاب التدفق الكبير للكلام:**

ينبغي أن يكون المترجم قادراً على نقل الرسالة المتضمنة في الحوار دون نقل الحوار بأكمله. وهذا ضروري لتلائم الترجمة المساحة المحدودة المخصصة لها. وهو ما قد يكون بمثابة ترجمة تلخيصية، لأن المترجم يعيد صياغة المعنى بكلمات أقل. ويتمثل التحدي هنا في ضرورة حذف عناصر في الكلام دون الإخلال بالمعنى.

وهو أمر ضروري بسبب قصر الوقت المتاح للترجمة سواء في الترجمة أو الدبلجة أو التعليق الصوتي. وتسلب هذه المسألة الضوء على ضرورة استخدام البرامج والتقنيات المناسبة لكل نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية.<sup>1</sup>

**(VII) أهمية الترجمة السمعية البصرية:**

وقد لخص ليكين وآخرون أهميتها في نقطتين رئيسيتين تضمنتا جوانب عديدة، تتمثل الأولى في جعل الأفلام والبرامج التلفزيونية المستوردة متاحة لفئة لغوية معينة" وأما الثانية فتتمثل في تسهيل تصدير الأفلام والبرامج التلفزيونية في جميع أنحاء العالم"، فمن ناحية تؤدي دوراً ترفيهياً وتعليمياً بتزويد المتلقين بمادة سمعية بصرية أجنبية مترجمة إلى اللغة التي يفهمونها ويستوعبون بها الحوادث التي تعرض على الشاشة، ومن ناحية أخرى تزيل عائق اللغة

<sup>1</sup> - قطار الترجمة مقالات عن الترجمة و المترجم ، مرجع سابق

الذي منع المنتجين المحليين من تصدير منتجاتهم السمعية البصرية من بلدها الأصل إلى كافة أنحاء العالم، إذ أصبحنا نشاهد مهرجانات عالمية يتنافس فيها صناع أفلام اجتهدوا في إنجاز تحف فنية بلغات العالم المختلفة، تعرض مسترحة في غالب الأحيان بلغات متعددة ما على المشاهد سوى اختيار اللغة التي تناسبه والمدرجة في نظارات ذكية استعملت لأول مرة في مهرجان أفينيون Avignon للمسرح والفنون التعبيرية بفرنسا سنة 2015.<sup>1</sup>

### 1. الأهمية الاجتماعية التواصلية:

من منا ينكر الدور المهم الذي تؤديه الترجمة السمعية البصرية في نقل النتاج السمعي البصري من لغة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى، بكل ما يحمله من شحنات اجتماعية وثقافية، فهي تبلور الحياة الاجتماعية لأفراد مجتمع اللغة الأم وتحكي نمط حياتهم وتشيد بإنجازاتهم، سواء من الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو الأكاديمية أو التقدم التكنولوجي المتطور بسرعة كبيرة، ومنه يتأثر المتلقي الأجنبي بهذا الزخم الاجتماعي المعد بأبهى حلة ويحدث له تغيير إرادي ولا إرادي في شخصيته.

تقوم الترجمة السمعية البصرية بتوجيه سلوكيات الأفراد وتعديل قيمهم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وتبدل أسلوب حياتهم التي اعتادوا

<sup>1</sup>- العالية جيلالي، الرسوم المتحركة بين الدبلجة و المترجة، دكتوراه العلوم في الترجمة، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة تلمسان، 2019 / 2020، ص 131، 132.

عليها، وهنا تظهر قوة شخصية الفرد المتلقي في امتصاص الصالح دون الطالح من هذا السيل العارم من المنتجات السمعية البصرية، فمنهم من لا يرى سوى الجانب السلبي مما يشاهد، فيصبح لديه هوس للتقليد الأعمى للأجنبي و يحدث له طمس لشخصيته وثقافته وعقيدته، وينتج عن هذا التشبه شخص ممسوخ تماما، لا شخصية سوية ولا مرتبة اجتماعية مرموقة ولا مستوى تعليمي واعد ولا عقيدة واضحة الملامح ومنهم من يختار كل ما هو جيد ومفيد ليكون شخصية معتدلة ويستمتع بعيش حياته بحلوها ومرها ويحسن مستواه المعيشي، ويعطي دفعا للنمو و التقدم المادي و يحفز القدرات الكامنة لديه ، وذلك بمحاكاة الجانب الإيجابي من نمط عيش الأجنبي والاستفادة من السرد المفصل لطريقة عيشه المختلفة عن طريقة عيش المتلقي المستهدف<sup>1</sup>.

## 2. الأهمية التربوية التعليمية:

يمكن الجزم بأن الترجمة السمعية البصرية أداة مهمة جدا في ترسيخ التربية القويمية بأمثلة تجسد شخصيات بأخلاق رفيعة (خاصة الشخصيات الكرتونية)، إذ يظهر فيها الأبطال بصورة مميزة بصدقهم وطيبتهم وجسارتهم، مما يفتح شهية المتلقي المستهدف الصغير لمتابعتهم بشغف وتقليدهم والتحلي بصفاتهم الحميدة، خير مثال على ذلك الكرتون الإسلامي "سارة" الطفلة الرقيقة الذي هو في الأصل الرسوم المتحركة

<sup>1</sup> - ا العالية جيلالي، مرجع سابق..، ص 131

القديمة "بوليانا المستوحاة من الرواية العالمية التي تحمل الاسم نفسه للكاتبة إينور هـ. بورتير Eleanor H. Porter، والذي أعادت مؤسسة اليقين للإنتاج والتوزيع الفني - بالمملكة العربية السعودية - دبلجته بطريقة جميلة تجعل عملية ترسيخ المزايا الطيبة وقيم ديننا الحنيف ممكنة ومبسطة، ويتجلى ذلك في طريقة حديثها المفعمة باليقين والإيمان بالله عز وجل هي والشخصيات المرافقة لها.

كما تسعى الترجمة السمعية البصرية بثتى الطرق لتعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية السليمة، فهناك المترجمة التعليمية التي تقوم على إعادة الكلام المسموع على الشاشة من الشفهي إلى الكتابي وذلك في اللغة نفسها لكي يستطيع المشاهد تتبع المنطوق مع المكتوب وحفظ الإملاء وقواعد اللغة عن طريق الكتابة، أو المترجمة بين اللغات وتنمية قدرة المتلقي على قراءة سطور المترجمة والمقارنة بينها وبين المسموع، فالت ترجمة في هذه الحالة تربط بين مهارات القراءة والسمع لدى المشاهد.<sup>1</sup>

### **(VIII) برامج تدريب المترجمين في المجال السمعي البصري:**

تعد برامج تدريب مترجمي الترجمة السمعية البصرية أحد الأساليب المتوفرة لتطوير مهارات المترجمين في هذا المجال المهم. وتدرس هذه البرامج كيفية ترجمة النصوص السمعية البصرية مثل الأفلام

<sup>1</sup> - العالية جيلالي ، مرجع سابق ص 132.

والمسلسلات الدرامية والإعلانات وغيرها. وتشمل التدريب على استخدام الأدوات والبرمجيات التي تساعد في تحرير الترجمة وتعديلها لجعلها تناسب المشاهد في الإنتاج السينمائي.

وتدرّس الترجمة السمعية البصرية في بعض الجامعات في سلك الماجستير ومعاهد الترجمة من خلال مواد نظرية وتطبيقية. وتوفّر أيضا بعض المنصات التعليمية الإلكترونية دروسا في الترجمة السمعية البصرية. وتهدف هذه البرامج التعليمية في المجمل إلى تدريب المتخصصين لإتقان المهارات التقنية والعملية والتحليلية في ترجمة المواد السمعية البصرية. وتُخضع بعض الشركات أيضا أفرقتها العاملة في الترجمة السمعية البصرية للتدريب الضروري لإنجاز تلك الترجمات. ويمكن أن تساعد برامج التدريب في تحسين المهارات اللازمة لإنتاج ترجمة جيدة.<sup>1</sup>

## (IX) مؤهلات المترجم في المجال السمعي البصري:

ينبغي أن تتوفر في أي مترجم مجموعة من المؤهلات الأساسية والمهارات الضرورية مثل إتقان اللغة ومهارة البحث وسرعة الكتابة. ونظرا إلى طبيعة المادة المترجمة في المجال السمعي البصري، يحتاج المترجم إلى إتقان تفاصيل أخرى مثل الإحاطة

<sup>1</sup> - قطار الترجمة مقالات عن الترجمة و المترجم، مرجع سابق.

باللهجات والأدوات الخاصة بكل نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية والمعايير المتصلة بها.

### 1. إجادة اللغة والثقافة المصدر والهدف:

يجب على المترجم في الترجمة السمعية البصرية أن يتمتع بمهارات لغوية عالية وفهم عميق للغة المصدر واللغة الهدف. ولا بد أن يكون قادراً على فهم اللهجات واللغة العامية والعبارات الخاصة بمناطق جغرافية معينة. ولذلك، لا بد أن يتمتع المترجم بمهارة عالية في الاستماع. ولفهم النكات أو الإسقاطات الثقافية، ينبغي أن يكون المترجم على دراية بتاريخ البلد المنتج للعمل وثقافته. وينطبق الأمر نفسه على الجمهور المستهدف الذي يجب معرفة ثقافته للتمكن من نقل المعنى بأسلوب يفهمه ويلائمه.

### 2. القدرة على نقل المعنى بدقة وسلاسة:

تتميز الترجمة السمعية البصرية بتزامن ظهورها مع الصوت والصورة. لذلك، يجب أن يكون المترجم دقيقاً في نقل المعنى في حدود الحيز الزمني المتاح. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون محتوى الترجمة السمعية البصرية واضحاً ومفهوماً لتحقيق أعلى مستويات التفاعل مع المحتوى المترجم. ولذلك، يجب على المترجم أن يكون على دراية بالثقافات المختلفة ومعرفة الفروق اللغوية والثقافية بين الألفاظ والتعابير المستخدمة في اللغة المصدر واللغة الهدف.

**3. إجادة أدوات الترجمة السمعية البصرية:**

لا بد أن يجيد المترجم في المجال السمعي البصري استخدام الأدوات التي يحتاجها في عمله ويلتزم بالمعايير الضرورية في كل نوع منها. فعلى سبيل المثال، ينبغي تقديم ترجمة لا تتجاوز سطرين في المترجمة، بينما يحتاج المترجم إلى مراعاة حركات شفاه الممثلين في الترجمة الموجهة للدبلجة.<sup>1</sup>

**4. البراعة في الانتقال بين المستويات اللغوية:**

قد تكلفك شركة بالعمل على ترجمة برنامج وثائقي أو فيلم سينمائي أو غيرهما. ولا بد من مراعاة مستوى اللغة الضروري في كل نوع منها. فمنها ما يحتاج إلى لغة مبسطة وأخرى إلى لغة متخصصة أو علمية. ويتطرق المترجم فيها إلى مواضيع مختلفة تماماً. فعلى سبيل المثال، يتعامل المترجم في الأفلام والمسلسلات مع الأمثال الشعبية والدعابات وألفاظ نابية وسوقية. ولكنه يترجم في البرامج الوثائقية مصطلحات علمية ومعلومات تقنية تحتاج إلى الدقة في اختيار المصطلحات العلمية. ويُنصح هنا باختيار المترجم حسب تخصصه في المواد العلمية لتجنب الأخطاء المصطلحية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - قطار الترجمة مقالات عن الترجمة والمترجم. مرجع سابق

<sup>2</sup> - المرجع نفسه

## (X) إستراتيجيات الترجمة السمعية البصرية:

استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية تعتمد على مزج المعلومات السمعية والبصرية لتحسين فهم المحتوى. يتضمن ذلك استخدام كل من الترجمة، الدبلجة واستخدام العروض التوضيحية والرسوم المتحركة، كل هذه الاستراتيجيات تساعد في توصيل المعلومات بشكل أفضل للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع أو البصر.

### 1. الترجمة : le sous-titrage

والتي تعرف كذلك بالترجمة المرئية والترجمة النصية والترجمة الكتابية والعنونة وحتى الحاشية المتعددة وهي ترجمة كتابية تعرض أسفل الشاشة لها أزيد من 13 مقابلا في اللغة العربية.

- تعريبا للترجمة " Sous-titrage حميد العواضي . "
- الأستاذ بابا عمر رحمة الله عليه قال سميت بالترجمة لأنها تعتمد على السطر.
- الترجمة المرئية أو البصرية لأننا نراها.
- الترجمة النصية لأنها تعتمد على التنصيص على النص.
- الترجمة الكتابية لأنها مكتوبة.
- الحاشية السينمائية لأنها ارتبطت بالأفلام السينمائية.

• سميت بالعنونة لأن قلة من استعملوا هذا المصطلح لأنه يتداخل مع علم «la tétralogie» علم العناوين.<sup>1</sup>

• الترجمة le sous titrage هي ترجمة موجزة للحوارات يقرأ فيها النص المترجم، تتميز بسرعة وتيرتها واختفاءها بعد الانتهاء منها، هذا ما يجعلها تنزع بالضرورة إلى التلخيص تارة والحذف تارة أخرى.

جاء على لسان جون مارك لافور "Jean Marc Lavaur" وأدريانا سربان "Adriana Serban" في الترجمة يتم إعادة صياغة الشريط الصوتي كتابيا) يعني ما هو مسموع يتم تحويله كتابيا، تنقل الحوارات السمعية عن طريق كتابتها في جمل قصيرة تظهر للمشاهد أو المتلقي أسفل الشاشة.

## 2. أنواع الترجمة:

أ. الترجمة داخل اللغة نفسها الخاصة بالصم

**وضعاف السمع Intralinguistic subtitling for the deaf and**

**hard of hearing**

يقتضي فيه المرور من الإطار الشفهي للإطار الكتابي لكن بالبقاء ضمن اللغة نفسها (اللغة التي نسمعها نفسها تكتب)، مثلا نسمع اللغة العربية الفصحى، هنا تكون الترجمة باللغة العربية ونفس الشيء بالنسبة

<sup>1</sup> - د. أحلام حال ، الترجمة السمعية البصرية الماضي الحاضر والمستقبل <https://youtu.be/oPKXKcnDIAC?si=WYVvbuZx66P4P1oN> ، اطلع عليه يوم 1 مارس 2024 على الساعة 21 : 42

للإنجليزية وغيرها من اللغات، والهدف من ذلك إدماج الصم والبكم في البرامج المعروضة على الشاشة ولها هدف تعليمي يساهم في تعليم اللغات.<sup>1</sup>

### ب. المترجمة بين اللغات: *Interlingual subtitling*

وهي الانتقال من لغة إلى لغة أخرى كالأفلام التي نشاهد فيها فيلم أمريكي باللغة الإنجليزية وتكون المترجمة باللغة العربية أو الفرنسية أو العكس.

مرت المترجمة في الفترة الممتدة ما بين 1930 و1988 بعدة أساليب: أولها أسلوب وضع Photogrammes النصوص فوق الصور وسطرت: *contretypage* وتدعى التقنية بـ هذه التقنية إشكالية وجود جسد أجنبي فوق الصورة

(Corps étranger)

مما أدى إلى ظهور نوع آخر بطباعة الأحرف بواسطة الزنك ZINC يسمى بالمترجمة الميكانيكية (*Mécanique*) ثم ظهر أسلوب آخر بطباعة المترجمة وهي ساخنة (*chaud*) وعرف بالمترجمة الحرارية (*Thermique*).

ليتجه البحث نحو أسلوب آخر بتمرير شريط الفيلم في البارافين *couche paraffine* وهو محلول كيميائي لتوضيح الأحرف، وبفضل المترجمة الكيميائية *chimique* اتضحت الأحرف على الشاشة وسهلت قراءتها عام 1933.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الترجمة السمعية البصرية الماضي و الحاضر و المستقبل. مرجع سابق

<sup>2</sup> - الترجمة السمعية البصرية الماضي و الحاضر و المستقبل، مرجع سابق

كما نجد أسلوب آخر بطباعة الأحرف بالاعتماد على  
السترجة الضوئية الكيميائية (Photochimique) واستعملت  
أشعة الليزر في الثمانينات (Laser) بالتوليف على  
شريط الفيلم لي شاهد المتلقي أول فيلم مسترج عن  
طريق الليزر عام 1988 وصولا السترجة الإلكترونية  
électrique ممثلة في جهاز الحاسوب والحبكات  
المعلوماتية.

### ج . السترجة الفوقية : surtiting

لقد تطورت السترجة لتأخذ مجرى آخر السترجة  
الفوقية الخاصة بخشبة المسرح التي ظهرت عام 1980  
باللغة نفسها لدمج الأشخاص الصم وضعاف السمع.

### د . السترجة الفوقية الخاصة بالأوبرا :

#### The opera's overture

ظهرت على يد المؤسسة الكندية للأوبرا Canadian Opera  
Company ب تورناتو Tornato، وكان أول إنتاج في العالم  
يعرض بواسطة عناوين فوقية في جانفي 1983، ولا تعرض  
هذه السترجة أسفل الشاشة، إنما تعرض في الأعلى  
بحيث نجدها فوق اللوحة التي تحيط بخشبة المسرح  
أو الأوبرا على شكل خط متواصل وعلى المباشر.

### ه . السترجة الافتراضية : Virtual subtitling :

وهي السترجة التي تتم في المحيط الافتراضي.

### و .سترجة الهواة : FanSub :

قام الهواة بأول مبادرة في مجال الترجمة أثناء سترجة الرسوم المتحركة المانغا " les Mangas " من اليابانية إلى لغتهم بغية تجاوز إشكالية الحاجز اللغوي، بحيث اقتصر هذا العمل في البداية أي سترجة الرسوم المتحركة، وأخذ في الوقت الراهن منحى آخر تمثل في سترجة جل الأعمال التي تنال إعجاب الجميع وجعلها في متناولهم، وتتم سترجة الهواة بمساعدة جهاز الحاسوب " Sous-titrage assisté par ordinateur"

وتعرض مجاناً عبر الإنترنت ويعتبر هذا العمل تطوعياً، وللهواة طريقتهم الخاصة في طباعة الترجمة فهم لا يحترمون آليات الطباعة المتداولة بين المسترجين المحترفين، فلكل واحد منهم طريقته الخاصة به، كما نجدهم يستعملون الألوان بكثرة.<sup>1</sup> وعليه تمر الترجمة بالمراحل التالية:

• الترجمة:

تعتبر الترجمة المرحلة الأولى التي يلجأ إليها المترجم قبل ترجمة أي عمل.

• التقطيع:

تقطيع نص الترجمة Cutting subtitles

• التحديد:

<sup>1</sup>- الترجمة السمعية البصرية الماضي والحاضر والمستقبل، مرجع سابق.

تحديد مكان أو موضع السترجة Le choix de l'emplacement ،  
إذا تم عملية إعداد السترجة بتقطيع الحوار،  
ويحدد لكل نص نقطة بداية ونقطة أخرى للنهاية.

Ex: (Time Code) Tc in 01:03:27:22/Tc out

01:03:29:15. Durée 1 seconde 18 images, nombre de Caractères autorisé : 25

TC in نقطة دخول نص السترجة

TC out خروج نص السترجة ومن ثمة ظهور نص جديد

وتدعى هذه المرحلة التي تمر وفق عمليات تزامنية  
بـ (Cueing and spotting) ، ومنه يلجأ المترجم إلى اختصار  
ترجمته بالاعتماد على الحذف ومبدأ تفادي التكرار  
مع مراعاة المعلومات الرئيسية في الحوار.<sup>1</sup>

بمعنى الإيجاز وهي الخاصية المعترف بها عند أغلب  
المترجمين نظراً لسرعة تمرير السترجة مما يتطلب  
تلخيص الحوار المنطوق في سطرين.

ولأن المشاهد يسمع ويقرأ تلك الكلمات مرة واحدة  
فقط، فهو لا يستطيع التوقف أو تثبيت الصورة ليسأل  
أو يستفسر عن المعنى المعبر عنه، ويتم ذلك بجعل  
السترجة تقرأ مرة واحدة، فمن غير المعقول تكرار  
المعلومة نفسها مرتين.

أما عن الصورة الواضحة فهي لا تتطلب من المترجم  
المزيد من الشرح والتفصيل بمعنى عدم ترجمة القول

<sup>1</sup> - الترجمة السمعية البصرية الماضي والحاضر والمستقبل، مرجع سابق.

لأن الصورة تقرأ بجميع اللغات، مثلا طفل نراه يبكي هذا لا يستدعي الترجمة.

### 3. أساليب طباعة السترجة:

#### أ) الأحرف:

لا يوجد نموذج موحد لكتابة الأحرف وقراءتها على الشاشة مع شرط استعمال النموذج نفسه.

ب) الألوان: مربع الحوار (الخلفية): يجب أن تكون خلفية النص باللون الأبيض أو لون آخر فاتح، أما النص فيكون باللون الأسود أو لون آخر قاتم.<sup>1</sup>

#### ج) عدد أسطر السترجة:

لقد تعددت الدراسات حول عدد أسطر السترجة فمنهم من يرى سطرين فقط أمثال كراميتو وقلو (Karamitro Glou) ويرى آخرون ضرورة كتابة أربعة أسطر للسترجة.

#### د) عدد الأحرف:

يتراوح عدد الأحرف ما بين 35 حرفا إلى غاية 40 حرف.

#### هـ) مكان السترجة في الشاشة:

أثبتت عدة دراسات وجوب كتابة السترجة في الجهة السفلى من الشاشة، في المقابل نجد دراسات أخرى تنص على ضرورة كتابة السترجة في الجهة العليا من الشاشة في حين تكتب السترجة في الجهة اليمنى من


<sup>1</sup> - المرجع نفسه


الشاشة في الدول التالية: اليابان، كوريا والصين لأن طريقة كتابتها عمودية.


(و) ظهور المترجمة:

يقترح جورج دياز سانتاز "George Diaz cintas" قاعدة 6 ثواني لكل نص مترجمة الذي يعادل سطرين.

كما نجد دراسة خاصة بآليات طباعة المترجمة ضمن اللغة نفسها الخاصة بالصم وضعاف السمع أنها لا تشمل على إعادة كتابة الحوارات فحسب بل نقل كل المعلومات والموسيقى كرنين الهاتف أو صوت إطلاق النار بالاعتماد على الآليات التالية:<sup>1</sup>

دليل على وجود موسيقى  .

\* اتصال هاتفي 

\* الضحك 

\* الفرحة أو المزاح (-)

\* الحزن (-)

\* الصراخ -0

\* الهمس \*

\* السخرية ( ;

\* الإبهام &-

1 - الترجمة السمعية البصرية الماضي والحاضر والمستقبل، مرجع سابق.

## \*مفاجأة .s-

- وضع لكل متحدث لون خاص به في السترجة، على سبيل المثال: اللون الأحمر لمحمد والأسود لأمين.
- استعمال قاعدة الدول الأوروبية (La norme UNE) 2003 (par \_\_AENOR\_153010) التي تنص على استعمال اللونين الأصفر والأخضر للشخصيات الرئيسية واللون الأبيض للشخصيات الثانوية، وتنص كذلك على استعمال اللون الأبيض في الترجمة المباشرة والأفلام الوثائقية التي نجد فيها راويا واحدا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الترجمة السمعية البصرية الماضي والحاضر والمستقبل، مرجع سابق.

## 4. الدبلجة:

أتى مصطلح "دبلجة" من الكلمة الفرنسية (Doublage) واستعماله متفق عليه بين غالبية الباحثين، والقنوات التلفزيونية، فمصطلح (المسلسلات أو الأفلام المدبلجة) أو (دبلجة المسلسلات أو الأفلام) أصبح مصطلحا مألوفاً ومتداولاً بشكل كبير، بعكس مصطلح الترجمة، الذي ما زال يعاني تعدد الترجمات. وهناك عدد من التعريفات للدبلجة، فقد عرفتها "فرونسين كاوفمان" "francine Kaufmann" "بأنها استبدال المقطع الصوتي لفيلم بمقطع صوتي آخر، تتم فيه عملية تكييف الحوارات بلغات مختلفة، وتغيب في هذه الحالة الأصوات الأصلية للمتكلمين، فلا يسمع المشاهد إلا أصوات الممثلين الذين قاموا بالدبلجة."

أما معجم المصطلحات السينمائية فقد عرفها بأنها "عبارة عن تبديل حوار أصلي بترجمته إلى لغة أخرى. ففي المرحلة أولى تتم ترجمة الأقوال من قبل حواراتي مختص بالترجمة (الدبلجة) يستكشف الكلمات الأنسب لحركات الشفاه، ثم يأتي الممثلون، تساعدهم زمرة الإيقاع في أسفل الشاشة، وينطقون الحوارات مجتهدين كل الاجتهاد لجعل حركات شفاههم تتطابق مع حركات شفاه ممثلي الفيلم"<sup>1</sup>

<sup>1</sup>د. بشير زندال، الدبلجة إلى العربية، تاريخها، أنواعها، مراحلها، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد الحادي عشر، سبتمبر 2021، ص 488، 501، 502، 503.

أما الموسوعة الإعلامية العربية فقد عرفت أنها "نقل فيلم من لغته الأصلية نقلا كليا عن طريق إضافة الصوت سواء كان حوارا أو تعليقا أو مؤثرات صوتية أو غيرها؛ ليناسب البلد الذي يتم عرض الفيلم فيه، وتسمى "نسخة العرض" وترتبط هذه الفكرة ارتباطا وطيدا بفكرة الوطنية، والاعتزاز بلغة الوطن؛ حتى يتسنى للمشاهدين، فهم أحداث المادة الفيلمية المصورة وإدراك ما يدور فيها من معاني من خلال الصوت.<sup>1</sup>

### 5. مراحل الدبلجة:

وقد تناول المنظرون مراحل الدبلجة باختلاف وجهات نظرهم، فمنهم من اعتبر المرحلة الأولى هي استلام العمل الأصلي وتكليف معمل بالاشتغال عليه كالموقع الرسمي للدبلجة في كندا، ومنهم من اعتبر المرحلة الأولى هي الاشتغال مباشرة على العمل، مثل تحديده وتقسيمه إلى مقاطع، كما أن هذه المراحل تختلف من معمل إلى آخر، وقد تمتزج مرحلتان معا أو تلغى مرحلة ما، وسنحاول مزج هذه المراحل حتى توفق بين الطريقتين، ويتسنى لأي باحث الاستفادة من كافة الطرق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بشير زندال، مرجع سابق ص 488

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 501

## أ. التكليف: " assignment "

يكلف المنتج أو الموزع مؤسسة متخصصة بدبلجة الفيلم أو المسلسل فيتسلم النسخة الأصلية من العمل، بالإضافة إلى السيناريو الأصلي مكتوبا، إما باللغة الأصلية وهي الطريقة التي كان يتم التعامل بها في دبلجة المسلسلات المكسيكية حيث كانت الترجمة تتم من المكسيكية مباشرة، وإما بلغة وسيطة، وتكون في الغالب الإنجليزية، كما يتم في بعض المسلسلات التركية التي دبلجت إلى اللهجة المغربية أو التونسية

أو حتى العربية الفصحى؛ إذ كانت الحوارات تسلم باللغة الإنجليزية، فيقوم المترجمون / المكيفون بترجمتها وتكييفها إلى العربية، كما تسلم أيضا النسخة العالمية، وهي نسخة تكون خالية من الحوار، تحتوي فقط على المؤثرات الصوتية الأخرى الموسيقى التصويرية، والضوضاء، وأصوات السيارات إلخ، وهي لا تتغير في النسخة المدبلجة، بل تضاف الدبلجة إليها، وقد تصل النسخ مع نص فني يشرح خصائص الشخصيات: شريرة أو لا، كبيرة في السن أو لا. وإذا لم تتوفر لدى المترجم / المكيف نسخة من السيناريو فإنه يتكفل بتفريغ الحوار إلى ورق ثم يقوم بترجمته، وإذا كان من أصحاب المهارة العالية جدا

والخبرة الطويلة فإنه يقوم بالترجمة مباشرة من  
النسخة الأصلية.<sup>1</sup>

### ب. تحديد ما في المقطع "Select clip content"

أي تحديد كل ما في المقطع سواء كان فيلماً أم  
مسلسلاً أم غيرهما من حوار وإشارات وأصوات مرتفعة  
أو منخفضة وموشوشات وضوضاء وتحديد بداية ونهاية  
كل جملة في الحوارات، مع اسم شخصية المتكلم بها،  
وكذلك أهمية الشخصيات التي سيدبلج كلامها بحسب عدد  
الجملة التي تنطقها، كما يتم تقطيع الفيلم  
والحلقات إلى مقاطع (Boucle) لتسهيل عملية الترجمة  
والتكييف، ومن ثم الدبلجة.

### ج. الترجمة والتكييف (translation adaptation) :

تبدأ عملية التكييف باستلام النص الأصلي المكتوب  
(سواء أكان مكتوباً، أم مفرغاً بواسطة المكيف، كما  
تحدثنا مسبقاً)، وعادة ما يقوم شخص واحد  
بالعمليتين، ويُطلق عليه المترجم المكيف (le traducteur  
adapteur)، وفي حالات نادرة يقوم بها شخصان أحدهما  
المترجم، والآخر المكيف، ويراعى في الترجمة  
التكييف عملية التزامن المهمة جداً، كما يراعى  
اختيار كلمات تلائم مع حركات شفاه الممثلين، وهي  
عملية مرهقة أكثر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بشير زندال، مرجع سابق

<sup>2</sup>- مرجع سابق، ص502

وتحتاج إلى مخزون لغوي ضخم. وفي العادة يعمل المترجم / المكيف ولديه السيناريو الأصلي، والفيلم الأصلي كاملاً، فضلاً عن فيلم آخر عليه التحديدات التي تم استخراجها في المرحلة الثانية، وخلال هذه المرحلة يقوم المترجم / المكيف بعملين الترجمة الأمينة الكاملة للجمل، ثم تكييف الجمل لتتزامن مع شفاه الشخصيات التي تتكلم في المقطع الأصلي. وفي التكييف يتوجب على المترجم / المكيف مشاهدة الفيلم والمقاطع التي يترجمها لتكييفها مع شفاه الممثلين، وعادة ما يخضع المترجم / المكيف نفسه للرقابة الذاتية لتحاكي الألفاظ المدينة التي قد تزعج المشاهد أو تجرحه، مثل الشتائم والألفاظ الدينية، وغيرها.

#### د. النسخ (Calligraphy) :

وهي المرحلة التي تلي مرحلة الترجمة التكييف، ويتم فيها كتابة الترجمة على شريط شفاف يمر أسفل الشاشة حتى يتسنى للممثل المدبلج قراءته، ومتابعة الفيلم، ومتابعة شفاه الممثل الذي يقوم بدوره في الوقت نفسه، وهي مرحلة تحضيرية لعملية التسجيل، ويتم كتابة أسماء الممثلين والجمل التي سينطقونها.<sup>1</sup>

#### ه. التسجيل: "registration"

<sup>1</sup> - بشير زندال، مرجع سابق.

هو عملية الدبلجة نفسها، وتم بإشراف مهندس الصوت والمخرج المنفذ داخل غرفة التسجيل الصغيرة والمعزولة صوتياً، فتوضع شاشة عرض يتابع الممثل / المدبلج عبرها مشاهد الشخصية التي يقوم بأداء صوتها في النسخة العربية، ويقرأ الجمل المترجمة في الشريط أسفل الشاشة، وبطريقة مرهقة يتوجب عليه مراعاة تزامن الشفاه، فقد ينجز الممثل ما بين 15 و25 مشهداً في الساعة، وقد يكون التسجيل فردياً بحيث يقوم الممثل بنطق كل الجمل التي تخص الشخصية التي يلعب دورها، وقد يكون التسجيل جماعياً، وهو ما يتم في الأغلب توفيراً للوقت، وحتى يتسنى للممثلين أيضاً إتقان أدوارهم؛ فحضورهم الجماعي يجعلهم يتفاعلون بعضهم مع بعض، ويتفننون في إتقان أدوار الشخصيات.

### و. المكساج : " Mixing "

هو عملية مزج الصوت ودمجه والتغيير في خصائصه، فبعد القيام بدبلجة الحوارات يدخل العمل مرحلة المكساج، ثم المونتاج حيث يتم تركيب أصوات المدبلجين مع المؤثرات السمعية كالموسيقى التصويرية وأصوات السيارات والأسواق، والضوضاء المناسبة للمشاهد وكما أشرنا سابقاً، فإن مراحل الدبلجة تختلف من دولة إلى دولة، ومن معمل إلى معمل فقد يحتاج الأمر إلى فريق ضخم من المترجمين والممثلين ومهندسي الصوت، وقد يتطلب مترجماً وبعض الممثلين، وقد يتعامل المعمل مع مؤدي الأصوات

بأعداد ضخمة، وقد يقوم بعض الممثلين بأداء أكثر من شخصية اختصاراً للمال.<sup>1</sup>

## 6. الترجمة المنظورة : perspective translation

أعطيت للترجمة المنظورة تعريفات عديدة ومختلفة، إذ جعلها بعض المنظرين لصيقة أساساً بعمل المترجمان وليس المترجم بسبب الظروف التي تحيط بمهمته فعمله فوري وآن، لا يملك الوقت لطلب الاستشارة أو العودة إلى النص مرة أخرى أو استعمال مراجعه وقواميسه، فهي ترجمة شفوية تلقى أمام متلق حاضر وشارك في العملية الاتصالية إن تموضعها بين الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية و بين المكتوب و الشفوي يجعلها موضوع أبحاث و دراسات عديدة تحاول كلها تبيان المسار الترجمي الذي يتخذه النص ليصل إلى مرحلة الانتاج، و ظروف تلقيه، أو بعبارة أخرى، الطابع الذي يميزها عن باقي أنواع الترجمة الشفوية، فهي على حد تعبير "لمبار Lambert: نقل النص مكتوب في لغة معينة إلى نص يلقي شفويا في لغة أخرى، أي ضرورة استلزام مرور المعلومة عبر مسار بصري شفوي، وهي في رأي الآخرين، نمط خاص من الترجمة التحريرية و كذا نوع من أنواع الترجمة الشفوية (الترجمة لنا).<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بشير زندال، مرجع سابق، ص 503

<sup>2</sup>- مجاهدي نوال، الترجمة المنظورة الأسس النظرية و الإجراءات التعليمية، دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة وهران 1، 2015 / 2016، ص 22، ص 23

ولعل أهم ما يميز هذا النوع من الترجمة هو الطابع الهجين والذي يتمثل في وجود النص المكتوب: مادة الترجمان الذي يتحول إلى خطاب شفوي يمثل نتاج عمله أي أنها تزاوج بين القراءة المرئية للنصوص المكتوبة وبين إيجاد ترجمة شفوية مناسبة دون تحريف أو زيادة أو نقصان للمعنى الأصلي. وهكذا يمكن وضع الترجمة المنظورة تحت لواء الترجمة الشفوية لأن من أهم خصائصها فورية الأداء وهذا ربما يجعل البعض يشبهها بالترجمة الفورية. إذ يمتاز إنتاج نص الهدف بالفورية ليس فيما يتعلق بإلقاء النص الأصلي ولكن بالنسبة للوقت الحقيقي لتلقي الترجمان (البصري للنص المصدر المكتوب<sup>1</sup>).

وهذا ما سندرسه في الفصل التطبيقي الموالي الذي سنتطرق فيه إلى معرفة الدور الجوهري الذي تلعبه كل من المترجمة والدبلجة في مجال صناعة الأفلام.

<sup>1</sup> - مجاهدي نوال، مرجع سابق، ص23

## الفصل الثاني:

### دراسة تطبيقية لمجموعة فيديو دارمان

#### **Dhar Mann**

1. التعريف بالمدونة
2. التعريف بدارمان Dhar Mann
3. تحليل مشاهد من الفيديوهات

## (I) التعريف بالمدونة:

سلسلة أفلام دارمان Dhar Mann، عبارة عن فيديوهات تحكي قصصاً مؤثرة ومشوقة، تجتمع بين الحياة التي يعيشها المجتمع الأوروبي، الأعمال والعلاقات الإنسانية، تتميز هذه الأفلام بتصويرها للصراعات الداخلية والمشاعر العميقة، حيث يسعى دارمان Dhar Mann إلى تقديم رسائل قوية والتي يصل صداها إلى العديد من الأشخاص حول العالم، مركزاً على الأفكار التي لها وقع إيجابي، فقد لاقت هذه الفيديوهات إعجاب أكثر من 105 مليون شخص، إذ وصل إجمالي مشاهداتها 60 مليار، حيث ينشر دارمان Dhar Mann في العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، تتراوح مدة الفيديو من 13 إلى 30 دقيقة كل حسب المحتوى، تستهدف فيديواته جمهوراً شاباً تتراوح أعمارهم من 5 إلى 18 سنة أو أكثر، تتميز عادةً بمنعطف في الأحداث للحياة اليومية وفيها يعلن بطل الرواية درساً أخلاقياً.

## (II) التعريف بدارمان: Dhar Mann

دارمان Dhar Mann، هو يوتيوبر ومؤثر محبوب ومعروف بشكل كبير على منصة يوتيوب، هو من مواليد 29 ماي 1984 بولاية كاليفورنيا بالضبط في منطقة أوكلاندا، دارمان Dhar Mann مسيحي الديانة وهو من أصول هندية، لكن والداه سافرا إلى أمريكا واستقروا فيها، هم من رجال الأعمال ويملكون أكبر وأشهر مكتب لتأجير السيارات في أوكلاندا ومجموعة من العقارات، درس

دارمان Dhar Mann في جامعة كاليفورنيا تخصص الاقتصاد والعلوم السياسية، يتميز بأسلوبه المرح والمبتكر في تقديم المحتوى ويعتبر من أنجح اليوتيوبرز الأجانب، يشتغل على صناعة محتوى الأفلام التمثيلية القصيرة، وبعض الاحصائيات تقدر ثروته بأكثر من 250 مليون دولار، حيث اشترى منزل المشهورة "كيم كارداشين"، اشتغل في تجارة العقارات أيضا وهو في عمر 19 سنة، ثم أصبح يشتغل في تأجير السيارات الغريبة، في 2015 أسس شركة اسمها "لايف جلام" لمستحضرات التجميل، ثم أصبح ينشر مقاطع على تيك توك ويوتيوب، لكن لم يكن لديه نسبة المشاهدات أنداك، إلا أن أصبح يكتب سيناريوهات لمشاهد تمثيلية وبمشاركة أقاربه وأصدقائه في التمثيل، ومن ثم أصبحت المشاهدات ترتفع.

- فتح دارمان هذه القناة بتاريخ 10 ماي 2018، واشترك فيها أكثر من 14 مليون متابع، سجلت 7 مليار مشاهدة، وعنده 15 قناة ينشر فيها نفس المحتوى لكن بلغات مختلفة، وكلهم سجلوا حوالي 3 بليون مشاهدة.

- تزوج دارمان Dhar Mann من عارضة الأزياء لورا جلورا Lorra Gorrola سنة 2019، اذ فتح قناة عائلية اسمها Dhar and lorra، حيث يشارك فيها حياته مع زوجته وأولاده، اشترك فيها أكثر من مليون متابع.

- حسابه في الإنستغرام يتابعه أكثر من 4.1 مليون، ينشر فيه صورته مع زوجته وأولاده "ايلا وميلا" ، من 85 توك أكث



ابعه أكثر  
في التيك  
زيادة.<sup>1</sup>

دارمان Dhar Mann

### (III) تحليل مشاهد من الفيديوهات:

الفيديو 01: "حلاق يحلق شعر مشرد بالمجان"

"Barber gives Free Haircuts to homeless "

• مدة الفيديو: 14:12

<sup>1</sup>-اسلام حميدة، حقائق ومعلومات عن دارمان، من هو دارمان بالعربي، [https://youtu.be/j06-w026OPs?si=L\\_0bIKX3Qig3HYum](https://youtu.be/j06-w026OPs?si=L_0bIKX3Qig3HYum) ، اطلع عليه يوم 25 مارس 2024 على الساعة 20:28

## شرح المقطع:

تدور أحداث الفيديو حول الحلاق لويس "Louise" الذي يقدم قصات مجانية للمتشردين، حيث ساهم في تغيير حياة الكثير من الأشخاص للأفضل، ومن ضمن هؤلاء الأشخاص لدينا المتشرد كالفن Calvin ، الذي احترق بيته وتوفيت جميع عائلته وأصبح وحيدا ومشردا، اذ قرر هذا الأخير أن يقدم على وظيفة في شركة عقارات، لكن مدير الشركة يسخر منه قائلا: "متشرد وتريد العمل في مجال العقارات"؟ لكن عندما يقص عليه Calvin قصة حياته المأساوية يقرر إعطائه فرصة للعمل معه، حيث يعطه مبلغا ضئيلا، قائلا خذ هذا المبلغ وقم بقصة شعر واشتري ثيابا، ان استطعت توفير هذه الأشياء بهذا المبلغ فقط فالوظيفة لك، بعد ذلك يذهب Calvin للقيام بقصة شعر في متجر الحلاق Louise فيرحب به ويقدم له قصة مناسبة، وعند ما يهم المتشرد ليعطيه المال يرفض الحلاق أخذه منه ويقدم له ملابس مجانية لمقابلة المدير، فيقول له Calvin كيف بإمكانك مكافأتك على معروفك هذا، فيشترط عليه الحلاق أن إذا قابل في يوم من الأيام شخص بحاجة للمساعدة ألا يتردد في تقديم يد العون له، وفعلا يحصل Calvin على الوظيفة ويصبح من أنجح الأشخاص في مجال العقارات، في نفس الوقت تتراكم الديون على عاتق الحلاق، حيث يضطر الى التخلي عن متجره، لكن لحسن الحظ يقوم Calvin بشراء متجر الحلاق ويقدمه كمكافأة على معروفه السابق. أهم حكمة ذكرت في هذا

المقطع: " الخير الذي تقدمه للغير دائما ما يعود إليك ".

أهم الشخصيات :

- الحلاق : لويس Louise

- المتشرد : كالفن Calvin

- مدير الشركة

- الشرطي

القضية التي يعالجها :

نشر الخير وتقديم المعروف حيث بإمكانه تغيير حياة الناس والتأثير فيها بطريقة إيجابية، يقول الله تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (المائدة: 2)، رواية حفص عن عاصم "

إذ يسلط هذا الفيديو الضوء أيضا على قضية التشرد حيث أن لأمريكا وجهان، وجه تصدره للعالم كحامي حقوق الانسان والمدافع الأول عن الكرامة الإنسانية والمناادي بمساعدة المتشردين في العالم، في حين أن لها وجه آخر يعكس عالما مختلفا تماما عما تزعمه، فأغنى دولة في العالم تضم أعلى نسبة متشردين من النساء والأطفال تسلب حقوق الانسان وحرية ولا توفر مأوى للمتشردين الذين أصبحوا يعيشون على هامش المجتمع وينتشرون في كل مكان

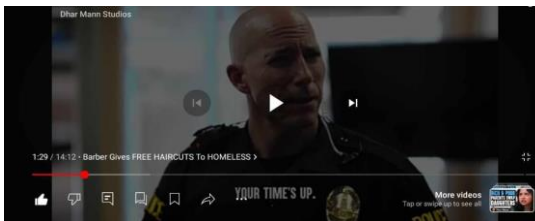


بل هو يخص فئة معينة كالمختصين في السياسة أو القانون.<sup>1</sup>

"الأمر القضائي هو ذلك الأمر الذي بموجبه يبث قاضي التحقيق بكل حرية إما من تلقاء نفسه وإما يطلب من طرف في ادعاء يبدي أمامه صراحة أو ضمنيا والذي قد يسبب عن قبوله أو رفضه اضرارا بأحد أطراف الدعوى " يؤخذ على هذا التعريف هو تجنبه الحديث عن التبليغ والاستئناف. إن ما يهمننا بصفتنا ضباط شرطة قضائية هو الأوامر التي يصدرها قاضي التحقيق في مواجهة المتهم ونخص بالذكر الأوامر القسرية التي نتعامل بواسطتها مع قاضي التحقيق".<sup>2</sup>

أما عبارة " eviction notice " فهي تعني عملية إجبار شخص على الانتقال من ملكية أو عقار معين.<sup>3</sup> ترجمتنا نلاحظ هنا تقارب في كل من المعنى الأصلي والدبلجة، أي ليس هناك تباين كبير بين الترجمتين، إلا أنهما غامضتان إذ يعتبران مصطلحات متخصصة "مصطلحات قانونية"

المشهد 02:



النص الأصل	الدبلجة
Your time is up	انتهى الأمر

1 - قاموس المعاني الجامع، <https://www.almaany.com>، اطلع عليه يوم 5 ابريل 2024 على الساعة 17:07

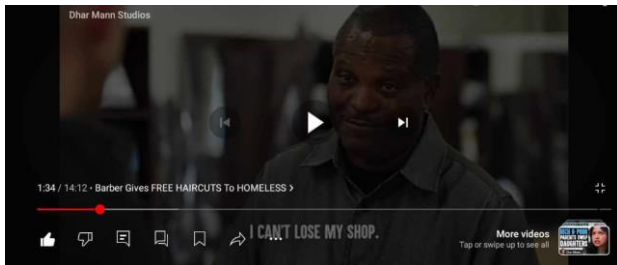
2 - الأستاذة حوالف حليلة، قانون الإجراءات المدنية والإدارية، طلبية الحقوق سنة ثانية مجموعة 1، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، السنة 2023-2024

3 - Cambridge dictionary, <https://dictionary.cambridge.org/>, 24/05/2024, 15:00  
The action of forcing someone to move out of a property"

التحليل:

يقول الشرطي للحلاق "لويس" في النص الأصلي " your time is up " والتي تمت دبلجتها ب " انتهى الأمر " فهذه العبارة المدبلجة تعني هنا الجزم في الموضوع والتوقف عن النقاش لأن الأمر هنا ليس بيد الشرطي بل جاء من السلطة العليا إضافة الى أنه يتجاهل الضمير "you" في حين عبارة " your time is up " اقترحنا لها ترجمة أقرب وهي " وقتك قد نفذ " هي نوعا ما ترجمة حرفية لكنها تصبّ في المعنى المراد إيصاله، أي أن وقتك قد انتهى في العمل في هذا المتجر.

المشهد 03:



الترجمة	الأصل
لن أخسر وظيفتي	I can't lose my shop

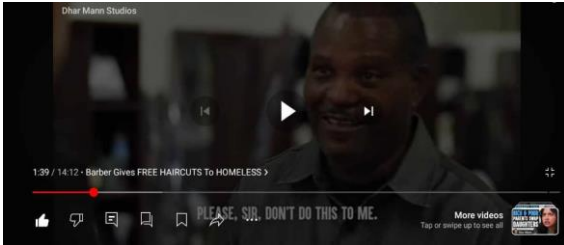
التحليل :

دبلجت عبارة " I can't lose my shop " ب " لن أخسر وظيفتي " فمثلا كلمة "I can't" تعني لا أستطيع ومصدرها القدرة والاستطاعة "the ability" أي القدرة او عدم القدرة على فعل الشيء أو تحمله " Can or cannot "، لكنها دبلجت ب"لن" وهي حرف نصب ونفي أي تفيد نفي وقوع أي حدث في المستقبل وهو ما يتناقض مع المعنى في النص

الأصلي، حيث أن النفي في I can't يأتي من عدم تقبل الحدث وانكاره وقلّة الحيلة، أما المعنى والدلالة في الحرف "لن" تعبر عن الثقة التامة والحتمية في عدم وقوع الحدث بأي شكل من الأشكال في المستقبل.<sup>1</sup>

- أما فيما يخص كلمة shop والتي تم ذكرها في نفس الجملة التي أدلى بها الحلاق في النص الأصل " I can't lose my shop " فقد دبلجت بـ "وظيفتي" فهي غير دقيقة في هذه الحالة، فهنا المدبلج قام بدبلجة المعنى الموجود في سياق الجملة وهو خوف الحلاق من خسارة مصدر رزقه، إلا أننا ارتأينا إلى تعويضها أو ترجمتها بكلمة "متجري" فهي هنا تبدو أكثر دقة وعمقا، وبالتالي اقترحنا الترجمة للعبارة كاملة وهي: " لا أستطيع خسارة متجري"

المشهد 04:



الأصل	الدبلجة
Don't do this to me	لا تفعل هذا

التحليل:

لاحظنا حذف للضمير "me"، إذ هو ضمير مهم في اللغتين العربية والانجليزية، فقد اقترحنا عبارة "لا تفعل هذا بي"، فهنا ترجمناها حرفيا لتكون مناسبة أكثر للمعنى.

<sup>1</sup> - قاموس المعاني الجامع، <https://www.almaany.com/>، اطلع عليه 8 ابريل 2024 على الساعة 15:08

المشهد 05:



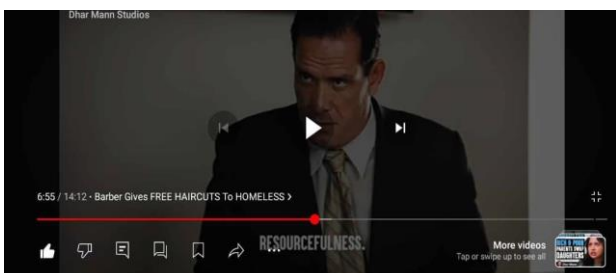
الأصل	الدبلجة
How Ironic is that ?	أليست هذه مفارقة؟

التحليل:

قال مدير الشركة للمتشد في النص الأصل " how ironic is that ?" ودبلجت ب «أليست هذه مفارقة؟» نستطيع القول ان المديبلج لم يتوقّف في اختيار المعنى ولم ينتق الكلمة بحكمة، لأن كلمة مفارقة تحمل عدة سياقات ومعاني وهي صعبة نوعا ما ولا تفهم من الوهلة الأولى، فمن خلال بحثنا عن معناها وجدنا المعنى جد (فرق) مص (فارق)، لاحظ مفارقة في سلوكه، تناقضه فيما يقول ويمارس، مفارقة واضحة: تناقض ظاهري.<sup>1</sup>

لذا نرى أنها معقدة وغير مناسبة لجمهور دارمان Dhar Mann فمعظمهم أطفال ومراهقين ولديهم قدرة استيعاب محدودة، أما من ناحية السياق " Isn't that ironic?" من السخرية والاستهزاء والتساؤل والتعجب، لذا ارتأينا الى اقتراح عبارة بديلة "أليس هذا مثير للسخرية؟" كمعنى صحيح وبسيط بالنسبة للجمهور المتلقي.

المشهد 06:



الأصل	الدبلجة

<sup>1</sup> - قاموس المعاني الجامع، مرجع س

التحليل:

قال المدير للمتشرد في النص الأصل كلمة "Resourcefulness" والتي دبلجت بـ "حل العقبات"، خلال بحثنا وجدنا أن كلمة "Resourcefulness" تحمل عدة معاني منها: ماهر في حل المشاكل واتخاذ القرارات بنفسك.<sup>1</sup> ترجمتنا أي مهارة إيجاد حلول ناجعة لكل المشاكل واتخاذ القرارات اعتمادا على النفس، لذا وجدنا أن معناها يتعدى مجرد حل العقبات، فالعقبات يتم تخطيها وليس حلها فالمشاكل هي التي تُحل ولهذا اقترحنا "الفتنة"

**تنويه حول الممثل كارل جودي Carl Judie: "الحلاق"**

في نهاية المقطع قام دارمان Dhar Mann بتقديم تعزية للممثل Carl Judie الذي قام بدور الحلاق Louise، حيث كان جزءا من 56 حلقة من حلقات دارمان Dhar Mann، وكان هذا المحتوى الأخير الذي قدمه قبل أن توافيه المنية متأثرا بجائحة كوفيد19

الفيديو 02: فتاة تصبح عبقرية بعد خطاب ملهم

"Girl becomes genius after losing speech"

مدته: 13:25

<sup>1</sup> - cambridge. Dictionary, <https://dictionary.cambridge.org/>, 10/04/2024, 14:30  
"Skilled at solving problems and making decisions on your own."

شرح المقطع:

تدور أحداث الفيديو حول عدم اعارة الأب انتباهه لابنته بعكس ابنه الذي يحاول جاهدا للاهتمام به مما أدى الى إصابة الطفلة بمرض يدعى بمتلازمة اسبرجر وهي تابعة للتوحد. أصيبت بها الفتاة نتيجة ضربة قوية على مستوى رأسها خلال تدريب أبيها لابنه، فبعد فحصها أخبرتهم الطبيبة بأنها أصيبت في الجانب الأيسر من دماغها اذ يؤثر هذا على وظائف عدة في جسمها وعلاجها يكون مع الوقت، عن طريق الاهتمام بها ودعمها وإظهار الحب لها، في حين أنها من الممكن أن تتميز في مجالات أخرى، بقيت الأم مهتمة بـ " هانا " وأعارتها كل الانتباه، بعكس الأب الذي لم يفعل شيء خاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياة ابنته، بعد فترة يتدهور عمل الأب فيقرر بيع البعض من أغراض المرأب لكن لم يشتريهم عليه أحد، لما رأت هانا والداها محبطان، قامت بفتح تطبيق نشرت عليه كل ما يخص أغراض المرأب إذ تعلمت البرمجة بنفسها وهذا ما جعل الناس يتوافدون بكثرة اتجاههم من أجل الشراء، فقد جنو الكثير من الأموال عن طريق التطبيق وهذا كله بفضل هانا، فاستطاع الأب تلبية كل حاجيات عائلته ودفع الايجار وغيرها. وفي الأخير أصبح الأب فخورا جدا بابنته ووعدها بأن لن يتخلى عنها أبدا، ومع الوقت أصبحت حالة هانا الصحية في استقرار

**القضية التي يعالجها:**

هي اهمال الآباء أبناءهم خاصة الإناث حيث ينحاز بعض الآباء أو الأمهات لأحد من الأبناء ويفضله على الباقين، يتم إعطاؤه كافة احتياجاته ويُفرغ ما لديه من خير له دون الآخرين، مما يسبب الكراهية والعداوة والبغضاء بين الإخوان، بالتالي يقوم بقتية الأبناء برفع الدعاوي والقضايا على بعضهم البعض وخصوصاً بعد وفاة الأب بسبب قلة العدل.

المنظور القضائي: أوضح المحامي "نواف النباتي" متحدثاً من منظور قضائي يقابلهم في المحكمة بخصوص هذا الموضوع، أن هناك مقياسين تُقاس عليهما القضايا وهما طبقاً لظروف الحال والعمر، علمًا أن بعض الآباء يفرضون على الابناء عمل أشياء معينة، خصوصاً أنه كان هناك مشاكل مع الأم فإن استسلموا لطلبات التحريض والإكراه فلكل واحد منهم مبلغ معين وإن رفضوا فسيحرمهم من النفقة فيضطر البعض لرفع دعوى على الآباء الذين يقومون بهذا التصرف.

أبعاد العدل: تحدث المستشار التربوي والاجتماعي عبد الله السحيمي أن هناك أبعاداً للعدل التي يجب أن يراعيها الوالدان جميعها ذات قيمة تنشأ في نفس الابن وترصدها مشاعره، وهي: العدل في العطايا والمحبة، وفي الزيارة، والاستماع والحوار معه مضيفاً أنه يجب أن يقام العدل في الصغائر ومن ضمنها تقبيل الأبناء وهذا يساعد على الألفة وزرع الإيثار القائم على المحبة المزروعة بين الوالدين.

العدل والمساواة تطرقت المستشار التربوية الأسرية "عائشة الكبيدي" إلى أن العدل والمساواة مختلفان، فالعدل لا يستلزم المساواة، وهذا ما نهدف إليه في تربية الأبناء وهو تحقيق العدل وعدم التفضيل بين الأبناء بعضهم البعض، والمهم هنا هو إشباع حاجاتهم، وهذا يستلزم التقارب بين الآباء والأبناء لفهم احتياجات كل ابن، وبالتالي العمل على إشباع هذه الحاجات، ومن المهم عند تقديم ميزة معينة لأحد الأبناء عن غيره تبرير ذلك وشرح دواعيه وأسبابه حتى لا يفهم أنه تفضيل لأحدهم.

ومما يساعد الآباء على تحقيق العدل هو إيجاد جو مريح من الحوار والانفتاح بين الآباء والأبناء لمعرفة احتياجاتهم وما يجول داخل نفوسهم.<sup>1</sup>

### أهم الشخصيات:

الأب: كالفن calvin

الأم

الابنة: هانا hanna

الابن: راين rayen

الطبيبة

مديرة المدرسة

<sup>1</sup>- شيماء المالكي، انحياز الوالدين يقود الأبناء الى المحاكم، <https://www.alwatan.com.sa/article/1055624> طلع عليه يوم 15 مارس 2024 على

الساعة 16:50

الزبائن

الجدة

المشهد 01:

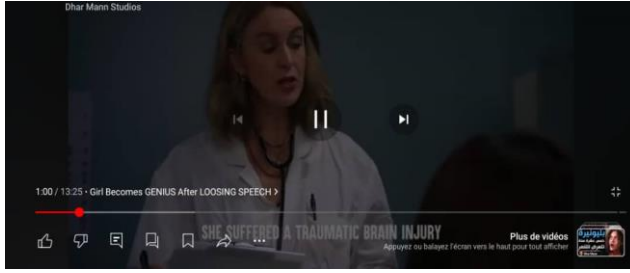


الأصل	الدبلجة
Girl becomes genius after losing speech	فتاة تصبح عبقرية بعد خطاب ملهم

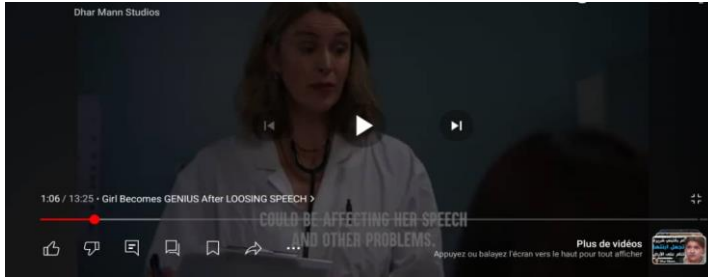
### التحليل:

أول ما لفت انتباهنا في هذا الفيديو هو عنوانه ، ففي عبارة " Losing speech " في النص الأصل المقصود وراءها فقدان القدرة على الكلام أو النطق، إلا أن الدبلجة كانت " بعد خطاب ملهم " فالمدبلج هنا لم يترجم ترجمة حرفية بل ابتعد كلياً عن المعنى بالرغم من أن أحداث القصة تدور حول فقدان الفتاة "هانا" لقدرتها على النطق من جهة وتعرض أبيها لتوبيخات وخطابات ملهمة سمحت له بتقبل الوضع ومساندة أفراد عائلته مهما تطلب الأمر من جهة أخرى فلهذه الأولى وقبل مشاهدة الفيديو يتبادر في أذهاننا بأن العنوان خاطئ لو لم نتعمق في مشاهدة الفيديو ومحاولة فهم معانيه الدقيقة، لذا فقد ارتأينا لاقتراح ترجمة جديدة للعنوان وهي " فتاة تصبح عبقرية بعد أن فقدت القدرة على النطق"

المشهد 02:



الأصل	الدبلجة
traumatic	/
problems	وظائف



التحليل:

في النص الأصلي لاحظنا عبارة

" On the left side of the brain injury She suffered a traumatic brain "

وكانت دبلجتها كالتالي: "لقد عانت من إصابة في الجانب الأيسر من دماغها" فهنا لم تدبلج كلمة "traumatic" أي تم حذفها في نص الدبلجة، فهذه الكلمة تبين لنا صعوبة الإصابة التي كانت منها الفتاة ومدى تألمها، لكن هذا لم يعيق الفئة المستهدفة من فهم المعنى الكامل للجملة لأن تكملة الجملة كانت كالتالي:

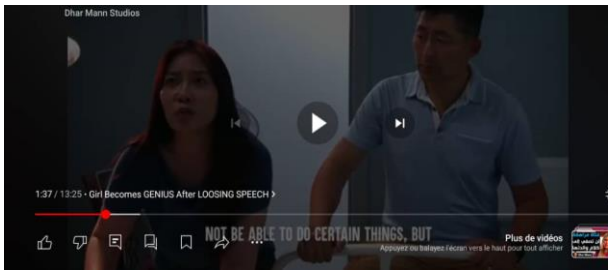
"which could be affecting her speech and other problems . "

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

"قد يؤثر هذا على كلامها وعلى وظائف أخرى" وهي تدل على حدة الإصابة، إلا أننا ارتأينا إلى ترجمة كلمة "traumatic" بـ "مؤلمة" لنوصل المعنى حرفياً.

- كما لاحظنا في نص الأصل كلمة **problems**، والتي دبلجت بـ "وظائف"، فهنا نرى بأنها بعيدة كل البعد عن المعنى، كان من الأحسن دبلجتها بعبارة: "قد يسبب مشاكل أخرى".

المشهد 03:



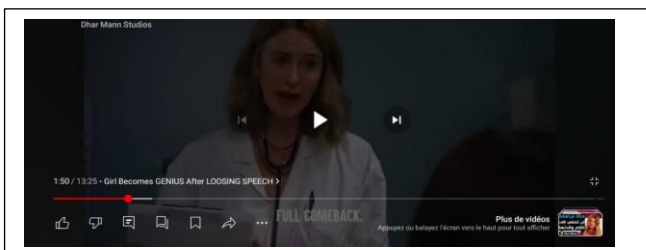
الأصل	الدبلجة
May not be able to do	ستكون قادرة على القيام

التحليل:

في النص الأصل "may not be able to do" هنا نفي "not" بينما في الدبلجة "ستكون قادرة على القيام" وهنا العكس أي لا توجد أي علامة أو ضمير يدل على النفي، أي تم حذفها في الدبلجة إذ أصبح المعنى غامضاً بعض الشيء أو غير دقيق، فهنا قد ارتأينا لاقتراح الترجمة التالية:

"لأنها قد لا تكون قادرة على القيام"

المشهد 04:



الأصل	الدبلجة
-------	---------

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

---

---

تحسن سريع	Make a full come back
-----------	--------------------------

التحليل:

في النص الأصل استعملت عبارة "Make a full comeback" وتمت دبلجتها بعبارة "تحسن سريع" بينما Make a full comeback تعني "العودة بشكل كامل" وهذا في معناها الحرفي، إلا أنه يمكن استعمالها كعبارة دالة على التحسن، هنا المديج تخرى عن الترجمة الحرفية واستطاع إيصال المعنى للمتلقى بشفافية.

الفيديو 03: "أستاذة تتصل بخدمة الأطفال بخصوص الولدان."

"Teacher calls child services on bad parent"

مدته: 23:02

شرح المقطع:

تدور أحداث الفيديو حول earnest الرجل الكبير في السن الذي تنقلب حياته رأساً على عقب من بعد ما يفقد ابنه الوحيد في حادث سيارة مميت، ومن هنا تبدأ سلسلة من الأحداث القاسية والصادمة والتي تعكس قساوة المجتمع الأروبي المادي البحت، حيث يجد الجد نفسه مضطراً لتبني أحفاده Ocean و bouby ورعايتهم وتحمل مسؤوليتهم وسط جو من الضغوطات في ظل مجتمع أروبي يعطي الأطفال حقوقهم بالكامل ولكن في نفس الوقت يعتبرهم مشروعاً استثمارياً، حيث يوفر لهم كل ظروف العيش المناسبة وتعليم ذو جودة عالية وبالمقابل ينتظر منهم الاتقان والجدية في سوق العمل عندما يكبرون، وبسبب هذا المفهوم تقع على عاتق الجد العديد من المسؤوليات من إطعام الأطفال وأخذهم إلى المدرسة والحرص على الاعتناء بهم

بالشكل اللازم إلا أن الجد يجد صعوبة في إتمام هذه المهام على أكمل وجه وذلك بسبب تقدمه في السن وكثرة الالتزامات والفقر حيث يجد نفسه عاجزا عن ايصالهم للمدرسة في الوقت المناسب ولا يطعمهم أكلا صحيا لذا تتصل مديرة المدرسة بخدمات رعاية الأطفال، ليتم بعد ذلك سحب الأطفال منه، حيث بقي وحيدا، محطما، بلا حيلة و بدون عمل أيضا، إلا أن قرر أن يبدأ في صناعة المحتوى على منصة youtube يوتيوب، عن طريق تعليم الناس كيفية الزراعة وفعلا نجحت هذه الفكرة وأصبح قادرا ماديا ونجح في استرجاع حضانة أحفاده.

شخصيات الفيديو:

- الجد Earnest smalling

- الحفيد bouby

- الحفيدة ocean

- المديرة Owens

- الأخصائية الاجتماعية

- القاضي

### القضية التي يعالجها الفيديو:

يقول عليه الصلاة والسلام: "كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - متفق عليه. (٢٢٧) رواه البخاري الأحكام ١٣ / ١١١ رقم ٧١٣٨  
ومسلم ٣

يعكس هذا الفيديو منظومة المجتمع الأوربي التي تقوم على تقديس الماديات على حساب المشاعر الإنسانية حيث نلمس هذا في كفاح الجد من أجل أحفاده وسعيه لتأمين حياة مناسبة لهم وكافية لاحتياجاتهم وبالرغم من صدق نواياه ومثابرتة الا أنه قوبل بالرفض والإساءة لأن المجتمعات الأوروبية تقدم أهمية قصوى في مسألة العناية بالأطفال فهي قضية حساسة بالنسبة لهم والخطأ أو الإهمال فيها غير مسموح لأنهم يعتبرونهم مستقبل البلاد كأنهم استثمار حيث يحرصون على تعليمهم وتربيتهم بأفضل صورة لتجهيزهم لخدمة البلاد والسير بها قدما والتركيز الأكثر يكون على الأطفال اليتامى أو الذين تخلوا عنهم والديهم حيث تربيتهم الدولة وتتكفل بهم.

إذ لا يهم إن كنت تحب ابنك أو حفيدك لكن الأهم أن تكون قادر على توفير الحياة الكريمة لهم.

تحليل أهم المفردات التي وردت في الفيديو:

### المشهد 01



الأصل	الدبلجة
Teacher calls child services on bad parent	أستاذة تتصل بخدمة الأطفال بالولدان

نلاحظ عدة نقاط وجب التطرق إليها في هذه العناوين حيث نلاحظ تباين في سياق المعنى بين الأصل والدبلجة:

- نلاحظ في العنوان الأصلي ذكرت bad والتي تعني سيء ارتأينا أن هذه الكلمة لم ترد في العنوان المدبلج لأنها كلمة خارجة تماما عن سياق الفيديو حيث أن "الجد" وهو ما يقصد به كلمة parent، لم يكن شخصا سيئا هو فقط لم يعي كيف يتعامل مع المسؤولية والضغوطات والصدمات التي تعرض لها في فترة وجيزة ما أدى الى أن يهمل أحفاده عن غير قصد بسبب الفقر مما نتج عنه سحب للأطفال منه من طرف خدمات رعاية الأطفال، لكنه لم يستسلم ولم يفرط فيهم بل العكس بالرغم من تقدمه في العمل وصحته المتدهورة كافح وأمن دخلا جيدا واسترجع أحفاده لذا لا يمكن لكلمة bad أن تنطبق عليه بأي شكل من الأشكال ولهذا قام المدبلج بالاستغناء عنها.

- في نص الأصل ذكرت جملة child services والتي دبلجت ل خدمات الأطفال حيث نلاحظ هنا خلل وتباين في كلتا العبارتين حيث أن كلمة services تعتبر "جمع" ودبلجت ب "خدمة" وهي مفرد لذا فهي بالتأكيد غير مناسبة لذا نقترح كلمة "خدمات".

- في العنوان الأصلي ذكرت كلمة parent والتي دبلجت "الولدان" والتي اعتبرناها غير مناسبة لأنها لو وجدت علامة S في الكلمة parent كانت ستكون

صحيحة لأن المثنى موجود في اللغة العربية ولكنه غير موجود في اللغة الإنجليزية، لكن بما أن كلمة parent وجدت مفردة (singular) وبدون S لأنها ترمز للجد فكلمة "الولدان" غير مناسبة لهذا السياق لذا نقترح كلمة "الوالد".

- على ضوء النقاط التي تطرقنا إليها نقترح دبلجتنا للعنوان وهي: "أستاذة تتصل بخدمات رعاية الطفل بخصوص الوالد".

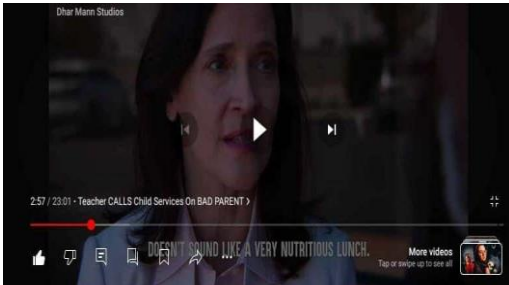
المشهد 02 :



الأصل	الدبلجة
We can't be late on our first day of school	لا يمكننا أن نتأخر.

تقول Ocean في نص الأصل "we can't be late on our first day of school" والتي دبلجت "لا يمكننا أن نتأخر" هنا نلاحظ حذفاً في عبارة "our first day of school" والتي تعتبر مكتملة للجملة وتعطي معنى دقيق عن ماهية الحدث الذي لا يحتمل التأخر والذي هو أول يوم في المدرسة بالإضافة إلى أن هذا الحذف يتنافى مع الأمانة الترجمية التي تلزمنا بنقل المعنى من الأصل إلى الهدف بدون حذف أو إضافات، لذا نقترح دبلجتنا: "لا يمكننا التأخر في أول يوم لنا في المدرسة".

المشهد 03 :

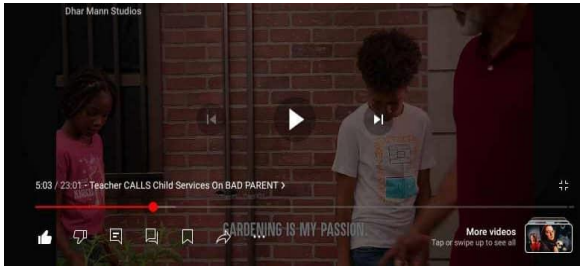


الأصل	الدبلجة

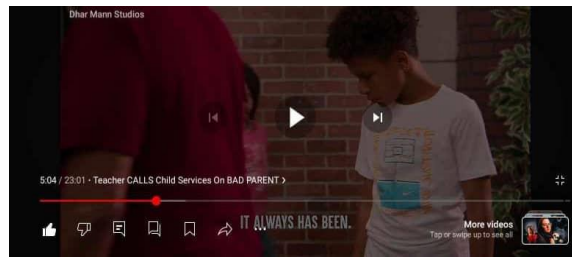
غذاء مغذيا كثيرا	Very nutritious lunch
---------------------	-----------------------

قالت المديرية Owens في النص الأصلي "very nutritious lunch"، والتي دبلجت لـ "غذاء مغذيا كثيرا" والتي ارتأينا إلى أنها لا تحقق الاتساق والانسجام من حيث القواعد النحوية للغة العربية، فمن خلال بحثنا عن معنى ومصدر كلمة مغذيا وجدنا أن "مصدر غُدَّ، مغذ، المغذي، اسم فاعل من غَذَى طعام مغذً، طعام توافرت فيه شروط الغذاء أي منعش"<sup>1</sup> أي أن كلمة مغذيا هنا وظفت كاسم فاعل من غذى أي كل ما هو غني بالفيتامينات المقوية للجسم أو من الأحسن دبلجتها بعبارة "طعاما مغذيا" وهذا لتفادي التكرار. وبالتالي فهي لا تحتاج لكلمة كثيرا فهي شاملة وكافية لمعنى التغذية.

المشهد 04:

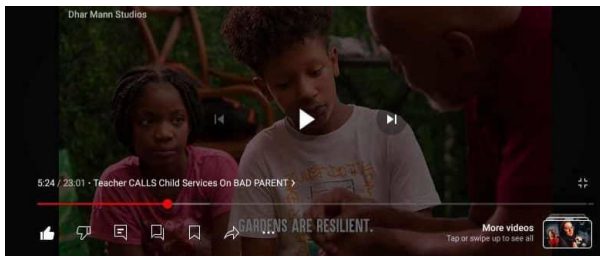


الأصل	الدبلجة
Gardening is my passion it always has been	الزراعة هوايتي دائما كانت كذلك



<sup>1</sup> - قاموس المعاني الجامع، <https://www.almaany.com/>، اطلع عليه 14 مارس 2024 على الساعة 18:40

- قال الجد "gardening is my passion it always has been."  
ودبلجت ل: " الزراعة هوايتي دائما كانت كذلك"  
هنا سنتطرق لبعض النقاط:  
- كلمة passion والتي دبلجت ل "هوايتي" ارتأينا  
الى أنها غير مناسبة لسياق المعنى حيث أنه من  
خلال بحثنا عن معنى هذه الكلمة وجدنا:  
"شغف : (اسم): شغف القلب ، حجابيه ، غلافه ، مصدر  
شغف ، انشغف (فعل) انشغف، ينشغف، انشغافا، فهو  
منشغف ، والمفعول منشغف به، انشغف بفن الرسم  
أولع، صار محبا له حبا شديدا، انشغف بعمله شغفا  
لا حد له، أخذا يستغرق كل وقته، اندمج فيه  
اندماجا كاملا"<sup>1</sup>، أي أن كلمة الشغف تعني الشعور  
بالحماس الشديد والاندفاع اتجاه نشاط ما أكثر  
من مجرد هواية حيث يستثمر الانسان فيها جهدا  
بدنيا ونفسيا لذا نقترح كلمة "شغف"، أما  
بالنسبة لعبارة " Always has been " والتي دبلجت ل  
"دائما كانت كذلك" هنا استعان المدبلج بأسلوب  
الحرفية حيث فقدت الكلمات رونقها حيث أننا  
عندما ندبلج من لغة الى لغة أخرى يجب الأخذ بعين  
الاعتبار قواعد اللغة الهدف ويجب أن نفكر باللغة  
الهدف وليس باللغة الأصل لذا نقترح دبلجتنا  
للعبارة كاملة: "لطالما كانت ولا تزال الزراعة  
شغفي."



1 - قاموس المعاني الجامع، مر.

المشهد 05:

الأصل	الدبلجة
Resilient	مرنة
Gardens	الحدائق

قال الجد كلمة Resilient والتي دبلجت ب "مرنة"، لا حظنا أن هذه الدبلجة غير مناسبة لسياق المعنى حيث في النص الأصلي يقول الجد: Gardens are resilient they face different challenges "دبلجت ل " الحدائق مرنة تواجه تحديات مختلفة". نلاحظ عدم وجود اتساق وانسجام في المعنى حيث من خلال بحثنا وجدنا أن: كلمة Resilient تعني "القدرة على تخطي الصعاب والمصائب والعودة بقوة وصلابة". ترجمتنا<sup>1</sup>

بينما كلمة مرنة تعني "مرن (فعل) مرن على يمرن، مرانة ومرونة فهو مرن، والمفعول ممرن عليه أي مرن الشيء: لان في صلابه، ومرن السلوك الشخص: سلس وتكيف حسب الظروف".<sup>2</sup> على ضوء هذه التفسيرات والشروحات من كلا القاموسين نلاحظ فجوة في المعنى بين resilient و "مرنة" لأن نص الأصل يقصد قوة التحمل والمقاومة بالرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجه النباتات من الطقس الصعب والمتغير والحشرات الضارة والرطوبة وما الى ذلك.

<sup>1</sup> - Cambridge dictionary , <https://dictionary.cambridge.org/>, 20/04/2024, 15:00

able to be happy, successful ect again after something difficult or bad has happened

<sup>2</sup> - قاموس المعاني الجامع، مرجع سابق

بينما في المعنى المدبلج استعان المدبلج بكلمة مرنة والتي تعني السلاسة واللين والطيب والسهولة لذا نرى أن هذه الدبلجة غير موفقة للسياق ولا تحقق الاتساق والانسجام المطلوب.

بالإضافة الى كلمة Gardens التي دبلجت بـ «الحدائق» والتي نرى أنها غير مناسبة حيث خلال بحثنا عن كلمة "Gardens" قطعة أرض مجاورة للمنزل تابعة لمنزل، تُزرع فيها الزهور والنباتات الأخرى، وغالبًا ما تحتوي على مساحة من العشب".<sup>1</sup>ترجمتنا

بينما الحدائق تعني "حدائق (اسم)، حدق (فعل) الى يحدق، حدقا، فهو حادق والمفعول، محدوق، جمع حديقة.

حديقة عامة: مساحة من الأرض يغطيها العشب ويرتاها الناس عامة للنزه والتسلية، أي أن الحدائق عبارة عن منتزهات يرتادها الناس للترفيه عن النفس والأطفال للعب"،<sup>2</sup> أي معناها بعيد كل البعد عن النباتات والكائنات الحية، على ضوء ما تناولنا في هذه الأسطر نقترح دبلجتنا لهذه العبارة ككل وهي: "النباتات صلبة تواجه تحديات مختلفة".

## المشهد 06:



الأصل	الدبلجة
Awariness	انتباها

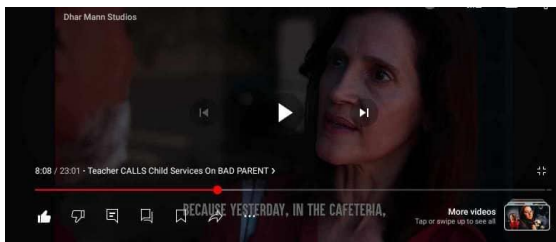
<sup>1</sup> -Cambridge dictionary,OP.cit.

A piece of Land next to and belonging to a house , where flowers , and other plants are grown , and often containing an area of grass

<sup>2</sup> - قاموس المعاني الجامع، مرجع سابق

- قالت المديرية كلمة awarness والتي دبلجت "انتباها" والتي ارتأينا الى أنها غير مناسبة سياق المعنى في الفيديو حيث تقصد المديرية بكلمة awarness الامام، الدراية، الادراك، الوعي الاطلاع، الإحاطة وليس فقط الانتباه حيث قالت في سياق النص الأصلي requires great responsibility والتي دبلجت "تتطلب مسؤولية كبيرة وانتباها" لذا على حسب ما ورد في النص الأصلي فان المديرية هنا تقصد تحمل المسؤولية والاستعداد والجاهزية للتكفل بالأطفال من كل النواحي لذا فكلية "انتباه" غير كافية لتشمل المعنى الأصلي، فهنا نقترح كلمة "المام" لتصبح العبارة كالتالي "العناية بالأطفال تتطلب مسؤولية كبيرة وإلمام".

المشهد 07:



الأصل	الدبلجة
Cafeteria	قاعات الطعام

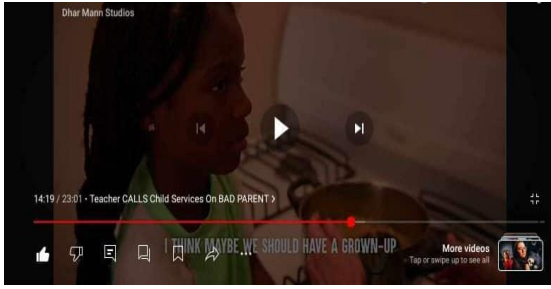
ذكرت المديرية كلمة "cafeteria" والتي دبلجت بقاعات الطعام، والتي نرى أنها غير مناسبة حيث أن كلمة cafeteria هنا جاءت على شكل مفرد فمن غير المنطقي أن يكون مكافئها "قاعات الطعام" والتي هي جمع فهنا المدبلج لم يحترم قواعد النحو في اللغة الهدف

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

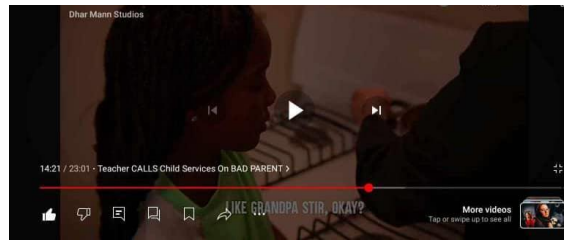
---

---

"اللغة العربية"، لأنه في النص الأصل لدينا cafeteria بدون علامة "S" التي تدل على الجمع لذا على ضوء هذه المعلومات نقترح ترجمتنا: "مطعم" أو "قاعة الطعام".



الأصل	الدبلجة
I think maybe we should have a grown-up like grand-pa stir	أعتقد أن على جدك أن يحركه



قالت الاخصائية الاجتماعية العبارة التالية:

"I think maybe we should have a grown-up like grand-pa stir" والتي

دبلجت ل: "أعتقد أن على جدك أن يحركه".

هنا لاحظنا فرقا بين الأصل والدبلجة حيث التمسنا حذفاً في جزئية من العبارة ألا وهي grown-up والتي تلعب دوراً مهماً في سياق المعنى حيث كلمة grown-up تعني شخصاً ناضجاً، واعياً، راشداً وما إلى ذلك لذا فهي تنطبق على معنى الجملة والذي هو: فقط الأشخاص الناضجين الذين يستطيعون تحريك الأكل أثناء طهيهِ وهذا ما تعنيه الاخصائية الاجتماعية التي أعطت هذه الملاحظة للجد عندما رأت الفتاة Ocean تحرك الأكل الساخن جداً بالقرب من الفرن المشتعل، إذا رأينا أن هذا الحذف قد أثر على المعنى وجعله مبهماً، لذا

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

نقترح الدبلجة التالية: " أرى أنه يجب على شخص بالغ كجدك أن يقلب الأكل."

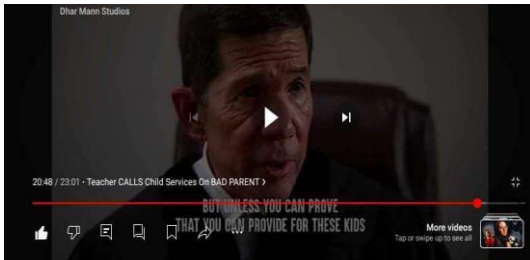
المشهد 09:



الأصل	الدبلجة
I never let her by the stove when it's on	لا أدعها تقترب من النار.

قال الجد في النص الأصلي: " I never let her by the stove when it's on." والتي دبلجت ل " لا أدعها تقترب من النار ". هنا التمسنا مواطن حذف في عبارة the stove when it's on والتي لم يتم ذكرها في النسخة المدبلجة على الرغم من أنها عبارة أساسية تعطي معنى واضح ودقيق للعبارة على عكس الدبلجة حيث عندما نقول: " لا أدعها تقترب من النار" المعنى مازال موسوما بالغموض أي أنه ليس واضحا بالضبط وعليه نقترح: "لا أسمح لها بالاقتراب من الفرن عندما يكون مشتعلا."

المشهد 10:



الأصل	الدبلجة
Unless you can prove that you can provide for these kids	لكن لم تثبت أنك تستطيع رعاية الأطفال

قال القاضي للجد في النص الأصلي "Unless you Can prove that you Can provide for these kids والتي تمت دبلجتها ل " لكن لم تثبت أنك تستطيع رعاية الأطفال." هنا التمسنا خلا في المعنى وتناقضا بين الأصل والدبلجة حيث أن العبارة تبدأ ب **unless** والتي تعتبر " أداة شرطية " والتي تعني ما لم يتحقق شيء معين لن يتوفر شيء آخر أساسي، مثال: "لن تتعافى إذا لم تذهب الى الطبيب"، تمت دبلجة unless وتعويضها ب "لكن" أداة استدراك لا تمت بصلة "للشروط" إذا من غير المعقول تعويض unless بلكن لذا فهذه الدبلجة غير موفقة فنقترح: " ما لم تثبت أنك تستطيع رعاية الأطفال.

## الفيديو 04: "فتاة ترفض شريكة مسكنها من

مظهرها"

### Girl denies roommate based on her looks

مدته: 09:18

شرح المقطع :

تدور أحداث المقطع حول "Natalie Mitchell" الفتاة التي تقرر البحث عن رفيقة السكن المناسبة لها لتساعدها في دفع ايجار شقتها، فعلا تقابل عدة أشخاص ترفضهم جميعا فقط من خلال مظهرهم لأنها انسانة سطحية ومادية بالدرجة الاولى وعنصرية كذلك، ويظهر ذلك عندما تأتي الفتاة kiyara للتقدم بطلب السكن معها، تهينها ، تحتقرها وتصفها بأبشع الأوصاف فقط لأنها متواضعة وترتدي ثيابا عادية جدا بالرغم من أنها مديرة شركة محاسبة ومقتدرة على الدفع ولكن هذا كله لا يشفع لها وبالفعل تطردها Natalie من بيتها، بالمقابل توافق على الفتاة Amy فقط لأنها ترتدي ثيابا جيدة و حقيبة غالية الثمن، في حين أن نتالي Natalie ظنت أنها وجدت رفيقة السكن المثالية إلا أنها تتفاجئ برسالة من البنك تخبرها أن Amy لم تدفع الإيجار وعندما تواجهها نكتشف أنها عاطلة عن العمل، ولا تمتلك المال وأن ملابسها وحقائبها كلها مقلدة، تصدم Natalie وتطردها من المنزل ولأنها لا تستطيع تحمل تكلفة إيجار المنزل وحدها تضطر الى اخلاء المنزل وتبدأ هي في البحث عن شقة جديدة لتسكن فيها، وفعلا تجد شقة مناسبة وعندما تذهب

لرؤيتها تتفاجئ أن صاحبها هي Kiyara التي طردتها من قبل، فتعذر منها وتطلب ان توافق على أن تصبح رفيقة سكنها، لكن kiyara ترفض وتقول لها: "لا يجب عليك تقييم الأشخاص من خلال مظهرهم."

شخصيات المقطع:

- Natalie Mitchell صاحبة الشقة
- Amy المستأجرة الأولى
- Kiyara المستأجرة الثانية وصاحبة شركة المحاسبة

### القضية التي يعالجها المقطع:

التمييز العنصري لدى السود عند البحث عن سكن أو وظيفة. قال تعالى (يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) سورة الحجرات آية 11.

يعاني السود بصورة خاصة عند البحث عن عمل أو سكن، حيث قال 34 بالمئة من المشاركين في الدراسة أنهم شعروا بالتمييز ضدهم عند البحث عن وظيفة، وتحدث 31 بالمئة منهم عن حصول تمييز ضدهم في أماكن العمل وشعر نفس العدد من المشاركين في الدراسة بالتمييز عند البحث عن شقة في السنوات الخمس الماضية. وفي ألمانيا، بلغت نسبة السود الذين قالوا إنهم تعرضوا للتمييز العنصري عندما بحثوا

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

عن وظيفة في غضون خمس سنوات نسبة عالية تصل الى 56% والنمسا لديها قيمة أعلى ووصلت الى 59 بالمائة وعندما يتعلق الأمر بالبحث عن سكن، تحدث 74% من المشاركين في ألمانيا عن تجارب تمييزية، من جانبه وصف مدير وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية "ميشيل أوقلاهرتي" نتائج الدراسة "بالصادمة" وقال: "إن الأشخاص المنحدرين من أصل إفريقي يتعرضون للتمييز العنصري بشكل متزايد لمجرد لون بشرتهم." محذرا أن العنصرية والتمييز يجب ألا يكون لهما مكانا في مجتمعاتنا<sup>1</sup>

المشهد 01:



الأصل	الدبلجة
I'm not on any government assistance program	لست مدرجة ضمن أي نظام إعانة

تقول Kiyara ل Natalie في النص الأصلي: "I'm not on any government assistance program" والتي دبلجت ب "لست مدرجة ضمن أي نظام إعانة" ارتأينا من خلال معاينتنا لهذه الدبلجة أنها ناقصة نوعا ما حيث لاحظنا حذفها في كلمة goverment جعل المعنى غير مكتمل حيث عندما نكتفي بنظام إعانة فقط من طرف أي جهة؟ فهذه

<sup>1</sup> - التمييز ضد السود، ألمانيا الأسوأ بين 13 دولة أوروبية،  
<https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%8A%D8>  
اطلع عليه يوم 1 ماي 2024، على الساعة 16:49

الدبلجة غامضة لذا ارتأينا لتعويضها بـ "برنامج المساعدة الحكومية".

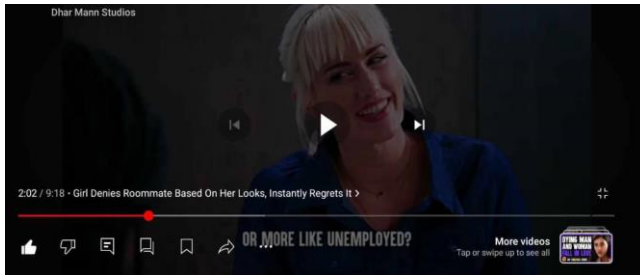
المشهد 02:



الأصل	الدبلجة
Self employed	الأعمال الحرة

ذكرت الجملة "self employed" في النص الأصلي والتي دبلجت لـ "الأعمال الحرة"، والتي رأينا أنها دبلجة مجملة وغير دقيقة فمن خلال الفيديو نرى أن kiayara لديها شركة محاسبة خاصة بها لذا فهي لديها عملها الخاص وليست موظفة عند الدولة، فتعويضها بعبارة "الأعمال الحرة" تبدي لبس وغموض لدى المشاهد عن طبيعة العمل ولأي جهة هو تابع لذا نقترح عبارة "لدي شركتي الخاصة".

المشهد 03:



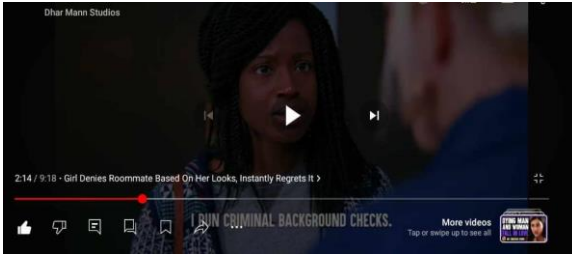
الأصل	الدبلجة
unemployed	عاطلة تماما

تم ذكر كلمة unemployed في النص الأصلي والتي دبلجت "عاطلة عن العمل"، وهنا التمسنا غموضا حول كلمة عاطلة حيث من خلال بحثنا عن هذه الكلمة وجدنا: "عطل، يعطل، تعطيل، فهو معطل، عطله المرض عن

عمله، أوقفه عن العمل، عوقه، أخره، بطأه عطله  
المطر عن إنهاء عمله".<sup>1</sup>

على ضوء ما وجدنا من شروحات في القاموس نرى أن معاني ومفردات كلمة "عاطلة" متعددة وتفاوت بحسب سياق المعنى المقصود منها، لذا كان من المفروض إقران كلمة "عاطلة" بكلمة "العمل" هكذا يتسنى للمتابع فهمها أكثر وفهم المقصود من استعمالها لذا نقتراح إضافة كلمة "العمل" لتصبح: "عاطلة عن العمل".

#### المشهد 04:



الأصل	الدبلجة
Criminal background	السجل الاجرامي

تم ذكر جملة Criminal background من طرف صاحبة الشقة ودبلجت ل "السجل الإجرامي" والذي " هو مستند يتم إصداره من قبل السلطات المعنية في البلد المصدر لهذه الوثيقة، والتي تهدف الى اثبات عدم وجود تهم جنائية سابقة للشخص المعني وعادة ما تطلب هذه الوثيقة أثناء عمليات التقديم على تأشيرات السفر أو عروض العمل في مختلف أنواع المنظمات وخاصة الهيئات العامة منها".<sup>2</sup>

1 - قاموس المعاني الجامع، <https://www.almaany.com/>، اطلع عليه يوم 13 أبريل 2024 على الساعة 22:00

2 - مكتب ترجمة السجل الجنائي، <https://www.protranslate.net/ar/tarjamet-sejel/>، الجيناايع /jinaaiee الطلع عليه يوم 13 أبريل 2024 على الساعة 19:15

ولكن بالعودة للدبلجة ارتأينا الى أنها حرفية وغير متقنة اذ أن لدينا Criminal والتي في عالم القانون تستعمل في اللغة العربية كلمة "جناية" لأنها شاملة لكل التهم المتنوعة التي تضمنها الجنايات بينما كلمة "اجرام" أو "جريمة" فإنها دائما ما تقرن بالقتل فقط، لذا وجدنا أنها غير مناسبة، بالإضافة الى كلمة background والتي تمت دبلجتها لـ "سجل" والتي وجدنا أنها موفقة لأن كلمة "سجل" في الـ Record وتستعمل كثيرا في الـ كلمة background تعني "الخلفية"



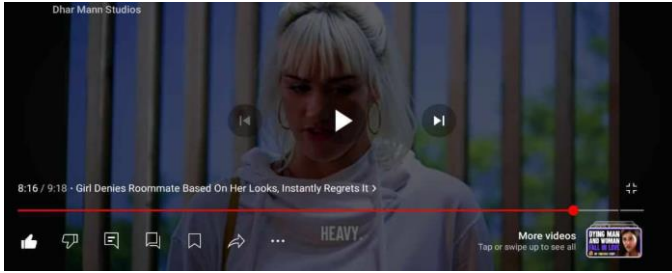
### المشهد 05:

الأصل	الدبلجة
Letter from the bank	خطاب من المصرف

تم ذكر العبارة Letter from the bank والتي دبلجت لـ "خطاب من المصرف"، رأينا أن هذه الدبلجة غير موفقة والاشكال هنا في كلمة "خطاب" حيث أنها غير مكافئة للمعنى الأصلي لأننا نرى بأن الخطاب يتم عادة بصورة شفوية بين شخصين أو أكثر أو في المؤتمرات الدولية والسياسية ولديه عدة عناصر منها: الخطيب وهو لذي يؤلف الخطاب ويقوم بإلقائه والمتلقي وهو الجمهور المستهدف والذي سيقوم بعملية تلقي الخطاب ويجب أن يتميز بالتأني والهدوء والقدرة على استيعاب محتوى الخطاب، ثم لدينا الرسالة وهي محتوى الخطاب

والموضوع الذي يتناوله في هذا المؤتمر.<sup>1</sup> لذت على ضوء هذه الشروحات ارتأينا أن نعوض كلمة خطاب ب "رسالة" لأنها تعتبر كتابية الصيغة وهو ما يتناسب مع المعنى في النص الأصل الذي هو letter لذا نقترح دبلجتنا وهي "رسالة من المصرف".

### المشهد 06:



الأصل	الدبلجة
heavy	عجبا

تم ذكر كلمة "heavy" والتي دبلجت ل "عجبا" تعتبر دبلجة غير موفقة ولا تمت النص الأصلي ولا سياقه بصلة في هذه الحالة فإن الأصل والدبلجة ليسو من مشكاة واحدة حيث عندما نعود للفيديو الأصلي نجد أن في هذا المشهد قد سردت Kiyara قصة حياتها ومعاناتها مع العنصرية والرفض المتكرر لها من طرف عدة أشخاص فقط لأنها سوداء البشرة بالرغم من أنها لا تتأخر أبدا في دفع الأيجار ومع ذلك يمتنعون الناس عن تأجير شقة لها، بالمقابل ردت عليها Natalie بكلمة "heavy" التي تعني على حسب السياق التسلسلي للأحداث أن ما تحمله kiyara من سوء معاملة واحتقار من طرف الأشخاص العنصريين هو شيء يصعب تحمله ، لذا بحسب ما ورد في المقطع راينا أن كلمة "عجبا" لا تتناسب

<sup>1</sup> - ينظر، تعريف الخطاب، <https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A> ، اطلع عليه يوم 2 ماي 2024 على الساعة 10:24

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann

---

---

و معنى المقطع بل تزيده غموضا ولبس لذا نقترح كلمة "مجهد" كبديل لها.

المشهد 07:



الأصل	الدبلجة
Because you are definitely not living here	لأنك لن تعيش هنا

قالت kiyara ل Natalie : because you are definitely not living here

والتي دبلجت ل: "لأنك لن تعيش هنا".

هنا التمسنا حذفاً في كلمة definitely والتي لها أهمية مضافة للمعنى الأصلي لأنها تفيد النفي القطعي والحتمي والذي لا مجال للتراجع أو إعادة النظر فيه ومنه نرى أن هناك فرق بين النفي العادي الذي يمكن التراجع فيه وبين النفي القطعي الذي تدعمه كلمة "definitely" في النص الأصلي لذا نرى أنه يجب علينا تدارك هذا الحذف واقتراح: "لأنك حتماً لن تعيش هنا".

- في أغلب الفيديوهات تم ذكر مجموعة من الأصوات في نص الأصل وتمت ترجمتها أو الإشارة إليها كالتالي:

الهدف	الأصل
- Laughs	- الضحك
- Gosp	- اللهفة أو الشهقة
- Paper tearing	- تمزيق الورق
- Knocks	- دقات الباب
- Clears throad	- صوت الحنجرة
- Door slams	- اغلاق عنيف للباب
- scoffs	- السخرية
- Door cloosing	- اغلاق الباب
Sight	النظرات

بعد التحليل والمقارنة بين كل من السترجة والدبلجة، تبين لنا بأن "السترجة" أكثر دقة ومصداقية مقارنة بالدبلجة.

الخاتمة

الخاتمة

خاتمة:

لقد تطرقنا في بحثنا الى الترجمة السمعية البصرية بصفة مجملة وشاملة من نشأتها، محطاتها، أنواعها وأهميتها وبالأخص المترجمة والدبلجة، وهما محوران أساسيان في المجال السمعي البصري، والذي يعتبر متنوع حيث يضم العديد من التقنيات منها التعليق الصوتي، الدبلجة، المترجمة وما الى ذلك والتي شهدت اقبالا واسعا من الجمهور وخاصة مع التطور الرقمي والتكنولوجي الذي شهده العالم والذي غزى كل المجالات بما في ذلك السمعي البصري نخص بالذكر الدبلجة والمترجمة حيث اجتاحت عالم صناعة الترفيه من مسلسلات وأفلام متنوعة المحتوى حيث أصبحت تسهل على المشاهد متابعة كافة البرامج من ثقافات متعددة باللغة الأم، من هذا المنطلق بدأنا في دراستنا الموسومة بالترجمة السمعية البصرية بين الدبلجة والمترجمة سلسلة أفلام Dhar Mann أنموذجا.

يتناول دارمان Dhar Mann في قناته مواضيع هادفة وراقية حول نمط حياة المجتمع الأروبي وخلفياته وأهم المشاكل التي يواجهها أفرادها كالعنصرية مثلا وهو ما سلطنا الضوء عليه في الفصل الثاني.

انطلاقا من إشكالية بحثنا قمنا بدراسات حول المترجمة والدبلجة في فيديوهات Dhar Mann دارمان وتوصلنا لعدة نقاط وملاحظات أهمها:

- الاستعانة بأسلوب الترجمة الحرفية ليس ناجعا في بعض الأحيان فقد يتسبب في خلق فجوة بين المعنى الأصلي والهدف.
- العناوين الطويلة جدا في كل من الأصل والهدف وأيضا اختلاف كبير في طريقة صياغتها وعدم التوفيق في اختيار المفردات والتعابير المكافئة للنص الأصلي وأيضا مواطن الحذف والاضافات، كل هذه العوامل أثرت على سياق المعنى.
- من التقنيات التي استعان بها المدبلج أيضا هي تقنية التكثيف حيث من خلالها تمكن من إيصال المعنى للجمهور بأقل قدر ممكن من المصطلحات والتعابير
- ضرورة الفهم والإلمام باللغتين الأصل والهدف لضمان جودة وفهم ثقافة الجمهور المشاهد ومراعاة خلفياتهم الفكرية.
- ضرورة احترام قواعد اللغة الهدف والدراية بها شرط أساسي لضمان الأمانة الترجمية وتكافؤ المعنى، حيث إذا كان المعنى الأصلي نفيًا يجب على المعنى في الهدف ان يكون كذلك، إضافة الى معرفة كيفية استخدام حروف النفي الصحيحة التي تخدم المعنى والشرط والتعمق في طريقة صياغة كل عبارة لتحقيق التكافؤ أي أن تكون أدوات الأصل والهدف وجهان لعملة واحدة.

- اعتماد السهولة والبساطة في الدبلجة ما جعل المعنى سلس ومفهوم، اذ تخللته بعض المفردات التي كانت صعبة خاصة لجمهور دارمان Dhar Mann.
- استعان المديبلج أيضا بتقنية الاسقاط وهذا ما شهدناه في عدة عبارات ومقتطفات، ولأنه أحسن استخدامها فلم تؤثر كثيرا في سياق المعنى.
- الإبقاء على ثقافة المشاهد واحترامها أثبت احترافية المديبلج.
- الفهم العميق لمحتوى المقطع حيث أعطى كل شخصية حقها.

ارتأينا الى ان كل من الدبلجة والسترجة تقنيتين ناجعتين في إيصال رسالة المقطع وذلك بالرغم من كل الاختلافات التي ذكرناها سابقا هنا نبقى الخيار بيد المشاهد الكريم ان كان ثنائي اللغة "Bilingual" سيتسنى له مشاهدة الأفلام والبرامج بالسترجة وهذا سيساعده أيضا في تقوية لغة الأجنبية وتنميتها ليصبح يتحدث محترفا، أما اذا كان يتقن لغته الأم فيستطيع الاستعانة بالدبلجة والتي تعتبر من أنجع الوسائل التي ساهمت في ترفيه الكثير من الأشخاص ومساعدتهم على مشاهدة برامجهم المفضلة وبلغتهم الأم أيضا وساعدت في التبادل الثقافي والتعرف على الأجناس المختلفة فقط من خلال دبلجة المسلسلات.

وعلى الرغم تعدد الدراسات والأبحاث العلمية في مجال الترجمة السمعية البصرية والتي ساهمت في تطور هذا المجال والسير به قدما إلا أنه لا زال

## الخاتمة

بحاجة الى دراسات معمقة أكثر وتأليف كتب والاستثمار في تقنيات الترجمة والدبلجة وتطويرها بشكل أكثر تناسبا وقيمة المتلقي وعشاق هذا المجال ومحبي الفن والترفيه.

وفي الختام، نرجو أن بحثنا هذا كان إضافة ولو بسيطة في ميدان الترجمة السمعية البصرية عامة والترجمة والدبلجة على وجه الخصوص.

نتمنى أننا قد أعطينا هاتين التقنيتين حقهما من البحث والتحليل والبراهين في دراستنا التطبيقية المقارنة راغبين أن تكون قد أجابت على بعض التساؤلات والتي غالبا ما تطرح في هذا المجال راجينا من الله عزوجل أن تكون انطلاقة لسلسلة من الأبحاث المختلفة في هذا المجال.

مكتبة البحث

مكتبة البحث

مكتبة البحث:

❖ المصادر:

- ✓ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- ✓ الحديث الشريف رواه البخاري ومسلم

▪ المراجع باللغة العربية

1- أشرف معوض مصطفى، مرشدك الى الترجمة الصحيحة، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، جدة، دط، دت

2- حال أحلام، الترجمة السمعية البصرية الواقع والآفاق المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، الطبعة الأولى

▪ المراجع الأجنبية:

- 1- CHAUME, Frederic: The turn of audiovisual translation: New audiences and new technologies, in Translation Spaces, John Benjamins Publishing, 2013 , Vol 2.
- 2- Orero Pilar, Topics in audiovisual translation, John Benjamins publishing company, Amesterdem, Philadelphia, 2004, Vol 56.
- 3- Yves Gambier-la traduction audiovisuelle un genre en expansion, Meta : LE JOURNAL DES TRADUCTEUR, VOLUME49, NUMERO1, AVRIL2004

▪ المجلات:

- 1- بشير زندال، الدبلجة إلى العربية، تاريخها، أنواعها، مراحلها، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد الحادي عشر، سبتمبر 2021

2- فاطمة الزهراء ضياف ، محطات في تاريخ الترجمة  
السمعية البصرية ، مجلة الإشعاع ، العدد العاشر  
2018 / 02 / 12

3- سهيلة مريعي، ترجمة الآداب والفنون، مجلة  
دفاتر الترجمة، العدد خاص، أبريل 2022

#### ▪ البحوث العلمية :

#### - دكتوراه :

1- العالية جيلالي، الرسوم المتحركة بين الدبلجة  
والترجمة، دكتوراه العلوم في الترجمة، كلية  
الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة  
تلمسان، 2020/ 2019

2- مجاهدي نوال، الترجمة المنظورة الأسس النظرية  
والإجراءات التعليمية، دكتوراه في الترجمة، معهد  
الترجمة، جامعة وهران 1، 2016 / 2015

3- الأستاذة حوالف حليلة، قانون الإجراءات المدنية  
والإدارية، طلبة الحقوق سنة ثانية مجموعة 1،  
جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الحقوق والعلوم  
السياسية، قسم الحقوق، السنة 2023 - 2024

#### ▪ المواقع الالكترونية :

1- <https://youtu.be/oPKXKcnDlAc?si=5vVCQEfufbtbPXWg>

2- <http://www.dw.com>

3- <https://youtu.be/j06-w026OPs?si=75Eg7bOcfhXeFMD->

4- <https://mawdoo3.com>

5- <https://www.alwatan.com.sa/article/1055624>

6- <https://www.almaany.com/>

7- <https://www.protranslate.net/ar/tarjamat-sejel-jinaaiee/>

8- <https://draya-eg.org>

## فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

خطة البحث:

الموضوع	الصفحة
اهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-د
<b>الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية</b>	
I. ماهية الترجمة	2
II. مفهوم الترجمة السمعية البصرية	3
III. نشأة الترجمة السمعية البصرية وأهم محطاتها	9
IV. أنواع الترجمة السمعية البصرية	16
V. الخصائص السمعية للنص السمعي البصري	20
VI. معيقات ترجمة المواد السمعية البصرية	23
VII. أهمية الترجمة السمعية البصرية	25
VI. برامج تدريب المترجمين في المجال السمعي البصري	28
IX. مؤهلات المترجم في المجال السمعي البصري	29
X. إستراتيجيات الترجمة السمعية البصرية	31
<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمجموعة من فيديوهات دارمان Dhar Mann</b>	
I. التعريف بالمدونة	49
II. التعريف بدارمان Dhar Mann	49
III. تحليل مشاهد من الفيديوهات:	51
الخاتمة	88
مكتبة البحث	93
فهرس الموضوعات	96

الملخص باللغة العربية  
 سلط هذا البحث الضوء على الترجمة السمعية  
 البصرية بين المترجمة والدبلجة عن طريق تحليل  
 عينات من فيديوهات دارمان، متبعين منهجا تحليليا  
 مقارنا، وقد توصلنا الى ان الدبلجة ليست دائما  
 مرآة عاكسة للمترجمة، بالإضافة الى الصعوبات التي  
 يواجهها المدبلج في نقل الثقافة  
 الغربية للجمهور العربي.  
**الكلمات المفتاحية:** الترجمة السمعية البصرية،  
 المترجمة، الدبلجة، دارمان

**Abstract:**

this research sheds light on audiovisual translation between subtitles and dubbing by analyzing samples of Dhar Mann videos, following a comparative analytical approach. We have concluded that dubbing is not always a reflective mirror of subtitles, in addition to the difficulties faced by the dubber in conveying Western culture to the Arab audience.

**Key words:** audiovisuel translation, subtitles, dubbing, Dhar Mann

**Le résumé :**

Cette recherche met en lumière la traduction audiovisuelle entre sous-titres et doublage en analysant des échantillons de vidéos de Dhar Mann, suivant une approche analytique comparative. Nous avons conclu que le doublage n'est pas toujours un miroir réfléchissant des sous-titres, en plus des difficultés rencontrées par le doubleur dans la transmission. Culture occidentale au public arabe.

**Mots clés:** traduction audiovisuelle, sous-titres, doublage, Dhar Mann